الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العالي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

الإذاعة ودورها في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات

الإذاعة المحلية لقسنطينة نموذجا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

تخصص:تكنولوجيا جديدة و أنظمة المعلومات

من اعداد الطالبتين :

رديمي وسيمة

بوعياد سعيدة

تحت اشراف:

أ.د.بطوش كمال

لجنة المناقشة :

أ.د بطوش كمال .... مشرفا و مقررا

د.غانم نذير... مناقشا

السنة الجامعية:2010*2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العالي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

الإذاعة ودورها في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات

الإذاعة المحلية لقسنطينة نموذجا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات

تخصص:تكنولوجيا جديدة و أنظمة المعلومات

من اعداد الطالبتين : تحت اشراف:

رديمي وسيمة أ.د.بطوش كمال

بوعياد سعيدة

لجنة المناقشة :

أ.د بطوش كمال .... مشرفا و مقررا

د.غانم نذير.. مناقشا

السنة الجامعية:2010*2011

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر و تقدير

بكل شرف و بكل فخر نتقدم إلى من كان لنا نعم المشرف.

إليك سيدي المحترم البروفيسور : بطوش كمال

نتقدم بخالص عبارات الشكر و التقدير راجين من المولى عز وجل

ان يبقيك دائما السند القوي و الدعم المتين لجميع الطلبة الذين يستفيدون

كثيرا بفضل توجيهاتكم الرشيدة و أفكاركم النيرة .

فشكرا لك استأذنا ألف شكر عرفانا

و تقديرا

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا دون استثناء على مجهوداتهم القيمة

و النبيلة فهم الذين بمعلوماتهم نتثقف و نرقى و بإرشادهم نقوم أخطاءنا

و بنور علمهم تخرج النفس من ظلمة الجهل

إلى نور العلم .

رديمي وسيمة

بوعياد سعيدة

اهداء

إلى الذين قال فيهما الرحمان : ....و بالوالدين إحسانا**.............**

صدق الله العظيم

إلى اللذين لو عشت العمرين لما أوفيتهما حقهما وحبهما

إلى الذين سيبقيان الأمل الذي أعيش من اجله والحب الذي أحيى به

إلى سندي القويين رمز الحنان والعطاء معنى الحب مركز الأمان مصدر الإرادة دافعي الى التقدم اخذين بي الى النجاح.

أصدقائي في حياتي اليومية أساتذتي في حياتي الدراسية

والديا العزيزين أطال الله في عمرهما

أمي ماذا عسايا أقول وكل الكلمات بالوجود تعجز عن وصف حبك بقلبي و جهدك في مساندتي و وقوفك الى جانبي .كيف و انت امي و معلمتي التي تتلمذت على يدها طيلت الست سنوات من التعليم الابتدائي ماذا أقول وكيف اوفيكي حقك ؟

أبي لطالما و مازلت يدي اليمنى في كل أعمالي رقيبي في كافة خطواتي و الدافع بها إلى الأمام. أوفى الأصدقاء ، نعم الأخ و أروع الآباء أنت.اقرب منك إلى قلبي لا يكون و بعدك أنت أنا من أكون؟

إخوتي

ريم اعز إنسانة على قلبي ارق قلب ينبض حنان ،دفء و عطاء تفضلت به لي ولجميع طلبتها خاصة من هم بدفعة التخرج من معهد فندقه و سياحة بالطارف.

حظرات :احمد بدر الدين الطفل المدلل و الأخ الحنون و الرجل الوسيم

وأتمنى له دوام التألق في السلك العسكري

محمد خير الدين الطالب المجتهد و الأخ الطيوب المحبوب عند الجميع

وجدان حبيبة قلبي و نور عيني و بسمة بيتنا

إلى زوجي عدلان إهداء خاص لدعمه لي طيلة مشواري الدراسي و تشجيعه الدائم

روضة صديقتي الحلوة أختي التي لم تلدها أمي رفيقة دربي ، سعادة حياتي و راحة قلبي

سعيدة صديقتي العنيدة رفيقة مشواري الدراسي طيلة خمس سنوات

إلى كافة عائلة رديمي خاصة جدي و جدتي اللذان بفضل دعائهما ارتقيت من نجاح إلى نجاح

اخص بالذكر عائلة بوراوي خاصة جدتي حورية خالتي جمعة و خالي جلال

إلى كافة عائلة زوجي زماري و خاصة ماما ربيحة و بابا لعبيد و الكتكوت سيفو

أدام الله محبتكم في قلبي و وجودكم في حياتي

وسيمة

إهداء

الحمد لله العلي القدير الذي نشكره شكر عبد فقير معترف بالتقصير ، كما لا يسعني في هذا المقام الجليل إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى اللذان وهباني الحياة و كنا لي نعم السند و نعم النصير ، إلى أبي العزيز الذي لم يبخل يوما علينا بتوجيهاته و إرشاداته ،

إلى أمي الغالية التي سهرت الليالي لراحتنا و تعبت لترانا في أعلى مراتب العلم فألف تحية لكما ملؤها الحب و التقدير و الاحترام و أسأل الله عز و جل أن يحفظهما لنا و يمنحهما الصحة و العافية .

إلى أختي الغالية فايزة التي ساندتني و آزرتني في كل خطوة خطوتها ،إلى إخوتي الأعزاء وليد ، فتحي ، أسامة الذين أشكرهم على دعمهم الكبير ، ولا أنسى جدتي الكريمة التي لم تبخل علينا بدعواتها لنا بالنجاح و الخير و الصلاح .

الى أختي و صديقي ورفيقة دربي وسيمة رديمي التي أشكرها على كل ما بذلته من جهد معي حتى يتم انجاز هذا العمل كما أشكرها على صبرها وتفهمها و أتمنى لها دوام النجاح و التألق .

سعيدة

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر و تقدير	
الإهداء	
المقدمة	11
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
1_1 إشكالية الدراسة	14
1_2 تساؤلات الدراسة	15
1_3 فرضيات الدراسة	15
1 _4أهمية الدراسة	16
1_5 دوافع الدراسة	16
1_6أهداف الدراسة	17
1_ 7 ضبط المصطلحات و المفاهيم	18
1_ 8الدراسات السابقة	23
2_ الإطار الميداني للدراسة	
1.2_مجالات الدراسة	24
2.2_منهج الدراسة	24
3.2_أدوات جمع البيانات	25
4.2عينة الدراسة	26
الفصل الثاني :	
1_ الإذاعة المحلية بالجزائر	30
2_ الإذاعة المحلية لمدينة قسنطينة	31
1.2نشاتها و مقرها	31
2.2 تسميتها	32
3.2 الخدمات المتاحة من قبل إذاعة قسنطينة المحلية	32
2. 4 مصالح إذاعة قسنطينة المحلية.	**35**
الفصل الثالث: الشبكة البرمجية و موقع ثقافة المعلومات بداخلها	
1الشبكة البرمجية و البرنامج الإذاعي	41
1.1 تعريف الشبكة البرمجية	41
2.1 تعريف البرنامج الإذاعي	41
3.1 أنواع البرنامج الإذاعي	42

44	4.1 معايير البرنامج الإذاعي
46	2_البرامج ذات الاهتمام بثقافة المعلومات
46	2.1بطاقة فنية للبرامج المساهمة في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات
47	3.1 البرامج التفاعلية داخل شبكة اذاعة قسنطينة
49	3 التفاعلية داخل البرامج ذات الاهتمام بثقافة المعلومات
49	1.3الدور الفاعل للإذاعة في المجتمع
51	2.3 وسائل الاتصال التفاعلي
	الفصل الرابع : الاهتمام بثقافة المعلومات من خلال البرامج الإذاعية
56	1 .المواضيع التفاعلية داخل الشبكة البرمجية
58	2.فئات المهتمين بالبرامج الثقافية التفاعلية داخل شبكة برامج اذاعة قسنطينة
68	3. قياس فئات المستمعين للبرامج التفاعلية المساهمة في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات
82	النتائج العامة للدراسة
83	النتائج في ضوء الفرضيات
84	الاقتراحات و الحلول
85	خاتمة
87	الملخص
88	قائمة المراجع
92	الملاحق

المقدمة

إن الكثير من الدارسين والباحثين يعترفون بأننا في عصر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بكل معنى الكلمة ،لذلك كان الإعلام و الاتصال موضوعا تتعاظم أهميته بتعاظم الدور الذي يلعبه في حياة الأفراد و المجتمعات حتى أصبح جزءا أساسيا في حياتنا اليومية فكان دوره فعالا و مؤثرا في تشكيل حياة الإنسان و كيانه و بيئته عبر مراحل تطوره بداية بظهور اللغة التي اعتبرت آنذاك ثورة كبيرة في تاريخ الإنسان مرورا بظهور الطباعة وما تبعه من تطورات تكنولوجية في مختلف الوسائل فبعد ما كانت الوسائل في العصور القديمة جد بسيطة رسوم،موسيقى،..أصبحت الآن متطورة كتب،سينما إذاعة،أقمار صناعية، مع التطور السريع الذي يشهده العالم في مجال وسائل الاتصال والتي تتفاوت فيما بينها في الدور و التأثير وقع اهتمامنا على إحدى هذه الوسائل وهي الإذاعة و مع ظهور التطور في انتقال المعلومات الذي عرف على جميع الأصعدة ;و أصبح يميز وسائل الإعلام و الاتصال فقد ظهرت مؤخرا الإذاعات المحلية كوسيلة إعلامية تحاول أداء الدور المنوط بالوسيلة الإعلامية العادية و هو تنمية اهتمام جمهورها المحلي بثقافة المعلومات ومنه تثقيفه وترقية مستواه الثقافي ،

لهذه الأسباب أصبحنا نحاول جاهدين دراسة مساهمة الإذاعة المحلية بقسنطينة على وجه الخصوص في تنمية اهتمام جمهورها المحلي بثقافة المعلومات من خلال البرامج المقدمة من جهة ومن منظور المستمعين لها من جهة أخرى.

وقد قسم البحث إلى أربعة فصول :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة و الذي تحدثنا فيه عن إشكالية الدراسة و فرضياتها عرفانا بأهمية الموضوع و أسباب اختيارنا له،والأهداف المرجوة من هذه الدراسة كذلك المفاهيم الأساسية للدراسة و النهج المعتمد ،و تعرفنا على عينة الدراسة و الأدوات المستعملة لجمع البيانات فضلا عن التعريف بمجالات الدراسة و كذا الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة الذي أوقعنا الضوء فيه على إذاعة سيرتا المحلية لمدينة قسنطينة بصفة خاصة من اجل التعريف بها كمجال بحث في هذه الدراسة

أما الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى الحديث عن الشبكة البراميجية و البرنامج الإذاعي ،أنواعه ،معاييره ثم تحدثنا عن البرامج الإذاعية المساهمة في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات .كما تحدثنا عن الدور الفاعل للإذاعة في المجتمع

و أخيرا الفصل الرابع والذي قمنا من خلاله بدراسة درجة الاهتمام بثقافة المعلومات من خلال البرامج الإذاعية داخل الشبكة البراميجية لإذاعة قسنطينة ومنه مدى مساهمة البرامج التفاعلية في تحقيق هذا الهدف وعليه تم قياس فئات المهتمين ثم قياس مدى الاستماع لهذه البرامج التفاعلية .وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج و التوصيات

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل الدراسة المنهجية متضمنة ثلاث عناصر ، أولهما أساسيات الموضوع من أهمية وأهداف وأسباب الاختيار وإشكالية وفرضيات البحث والدراسات السابقة. في حين أن الثاني سنتحدث فيه عن إجراءات الدراسة المتمثلة في المنهج المتبع وأدوات تجميع البيانات وحدود الدراسة. أما العنصر الثالث سنضبط من خلاله مصطلحات الدراسة بإعطاء شروح وتعريفات لهذه المفاهيم،

1_أساسيات البحث : وسنتناول من خلال هذا العنصر ما يلي:

1.1 إشكالية الدراسة :

لقد عرفت وسائل الإعلام والاتصال تطور كبيرا و مسارعا عبر العصور المختلفة فمن الاتصال الشخصي المباشر إلى الاتصال الجماهيري الذي يستهدف جمهورا متعدد الخصائص والصفات ومن بين هذه الوسائل الجماهيرية هناك الصحف، الإذاعة و التلفزيون والتي تساهم بدور كبير في توعية المجتمع وتثقيفه من ناحية والتسلية و الترويح عنه من ناحية أخرى ولكل وسيلة من الوسائل السابقة الذكر طريقتها الخاصة في الوصول إلى جمهورها فالصحف تعتمد على الكتابة المرفقة بالصور الساكنة في نقل رسالتها الإعلامية نحو جمهورها المستهدف، أما الإذاعة فإنها تعتمد على الكلمة المنطوقة المرفقة بالرنات الموسيقية أحيانا والتي تحاول من خلالها جدب اكبر عدد ممكن من المستمعين. أما التلفزيون فانه يعتمد على الصورة والصوت معا للتأثير على الجمهور المشاهد والذي غالبا ما يجد ضالته في برامجه.

تعتبر الإذاعة كمركز لاهتمامنا في هذا البحث ذات خاصية قوية وهي نقل المعلومات من مكان إلى أخر وفي ظرف زمني قصير وبوسيلة سهلة الحمل وبأي مكان كما تتميز المادة المذاعة بإمكانية تسجيلها وإذاعتها عدة مرات كما تخاطب فئات الجماهير وتنقل لهم الثقافة والعلوم والأخبار والفنون . ومن ثمة كان التساؤل الرئيسي والمحوري لدراستنا كما يلي:

ما هو الدور الذي تلعبه إذاعة سيرتا في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات لدى الفرد؟

2.1تساؤلات الدراسة:

تعد تساؤلات الدراسة النقطة الأساسية في الدراسات و البحوث العلمية ،و على ضوء هذه التساؤلات يتم وضع فرضيات كتحليل للتساؤل الرئيسي ،و تبسيط هذا الأخير إلى أسئلة فرعية تساعد على تحليل اشكالية البحث من جهة و يتم الإجابة عنها

في هذه الدراسة .و تتمثل هذه التساؤلات في :

-إلى أي مدى تخدم برامج الإذاعة ال محلية لقسنطينة المجتمع في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات لدى الفرد؟

-ما هي درجة اعتماد المستمعين على الإذاعة لتنمية ثقافاتهم ؟

3.1 فرضيات الدراسة

إن فرضيات البحث عنصر له كيانه داخل البحث لاعتبارها نوعا من التفسير المؤقت الذي يستعين به الباحث في تفسير موضوع معين تسمح بوضع نتائج أولية يمكن تأكيد صحتها أو خطئها عن طريق النتائج التي توصل لها الباحث من الدراسة الميدانية وعليه فقد افترضنا ما يلي:

الفرضية الأولى: تعتبر البرامج الثقافية التفاعلية التي تبثها الإذاعة المحلية من أهم الأسباب في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات.

الفرضية الثانية: تعمل البرامج الثقافية بالإذاعة الـمحلية على تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات .

الفرضية الثالثة: البرامج الثقافية لها دور فعال في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات.

4.1 أهمية الدراسة

إن التغيرات الهائلة التي أحدثتها التكنولوجيات الحديثة والأنظمة المتطورة في وسائل الإعلام والاتصال وداخل مراكز التعليم ومراكز الاتصال وحتى مراكز الإذاعة والتلفزيون جعل للإذاعة المحلية مكانة مرموقة ودور مهم في تفعيل العملية الاتصالية عموما المعلومات ونشر الثقافات بين أفراد المجتمع المحلي خصوصا بطريقة سهلة وبث وبسيطة. وذلك من خلال الأدوار التي تتبناها: التثقيف، التعليم، التوجيه، الإرشاد، التسلية والترفيه، والتي تساهم في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات من خلال خدمات المعلومات الحديثة داخل المراكز الإذاعية والمرونة الواضحة التي أظهرتها من خلال نشاطاتها وهذا ما يبرز أهمية بحثنا من خلال ما أحدثه هذا الكيان الإعلامي والإذاعي داخل المجتمعات من تغيير وتأثير في الثقافات المحلية من خلال إيصال المعلومات الآنية والدقيقة إلى مجموع المستفيدين داخل هذا المجتمع المحلي بأسرع الطرق واقل جهد وفي أي مكان وبالتحديد فأهمية بحثنا تكمن في معرفة مدى هذا التأثير داخل أفراد هذا المجتمع ومدى تفاعله مع تلك البرامج الثقافية التفاعلي ة داخل إذاعة سيرتا قسنطينة.

1. 5 د وافع الدراسة

ومن أهم الأسباب التي تدفعنا لدراسة هذا الموضوع ومن أهم الغايات التي نطمح في الوصول لها ما يلي:

- ✓ التعرف على الوظائف الأساسية لإذاعة قسنطينة .
- ✓ التعريف بالمهام التي تقوم بها الإذاعة ومدى فعاليتها.
- ✓ إبراز دور إذاعة قسنطينة الجهوية في تنمية الاهتمام بثقافة معلومات لدى مستمعيها من مجتمعها المحلي.
- ✓ لفت انتباه مقدمي البرامج الثقافية للدور المهم الذي يقومون به ومنه تحفيزهم على تقديم الأحسن .
- ✓ معرفة حيثيات الإذاعة كقطاع إعلام واتصال مهم.
- ✓ معرفة درجة تأثير البرامج الثقافية على المستمعين.
- ✓ معرفة المشاكل التي تعاني منها إذاعة قسنطينة المحلية .
- ✓ تقديم عمل يؤهلنا لنيل شهادة الماستر

6.1 أهداف الدراسة

إن أي دراسة علمية تسعى إلى تحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف من خلال الاكتشاف والتقصي و إن تسطير أهداف الدراسة تعتبر من أولى المراحل التي يقف عندها الباحث، و يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية ودور البرامج الإذاعية لإذاعة سيرتا لمدينة قسنطينة والتي يمكن أن تقدم خدمة إعلامية تساهم من خلالها في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات لمجتمعها المحلي كما نحاول من خلال هذا البحث اكتشاف ما حققته هذه الإذاعة من أهداف في المجال الإعلامي والثقافي والدور الذي تؤديه في الإجابة على التساؤلات التي يطرحها المجتمع المحلي حول حقيقة تواصل عاداته وتقاليده وتراثه الثقافي ودرجة التغيير والتطوير فيه بما يتماشى مع سلوكيات تتلاءم مع ظروف الحياة العصرية.

كما نحاول إسقاط الضوء من خلال هذا البحث على العلاقة بين مضامين البرامج الثقافية لإذاعة سيرتا والواقع الثقافي الذي يعيشه المجتمع القسنطيني مع توقعات الاستجابة لها. ومن ثمة معرفة العوائق والصعوبات سواء منها التقنية أو المعنوية أو الظروف المحيطة التي تعترض المنتج أو المخرج أو المذيع في بناء الرسالة الإعلامية الثقافية بداية من اختيار البرنامج الثقافي وجمع المادة الأولية إلى غاية بث هذا البرنامج الثقافي وما يتخلل ذلك من صعوبات في التعامل مع خصائص الجمهور الثقافية والمضامين التراثية وطريقة بناء البرنامج الثقافي وكيفية تقديمه وردود الفعل من طرف الجمهور المستمع الذي يحكم بنجاح أو فشل البرنامج الثقافي.

1_7مصطلحات ومفاهيم

سنتعرض من خلال هذا العنصر إلى تحديد مفهوم المصطلحات التالية :

الإذاعة

لغة:أذاع،يذيع،أذع،إذاعة الخبر بمعنى نشره وأفشاه. قال تعالى:"وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به"بمعنى أظهروه ونادوا به في الناس . فالإذاعة تطلق على الدار التي تنشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي (1).

وهي أيضا تعنى بنقل الأخبار وسواها أو الإرسال الإذاعي أو الموسيقى بالطريقة الكلاسيكية والأصل اللغوي لكلمة إذاعة هي إشاعة بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذياع.

اصطلاحا: هي عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار ،تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي ،التثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة.1

حيث قال هتلر في كتابه "كفاحي"عن الإذاعة: "إني أعلم أن تأثير كلمة مكتوبة على الأفراد أقل بكثير من تأثير كلمة يسمعونها وأن كل حركة كبيرة على هذه الأرض تدين بنموها لكبار الخطباء وليس لكبار الكتاب".2

ومن أروع ما قاله جوبلز عن الإذاعة ما يأتي: "سيعمل الراديو كمعلم يلقي الضوء على المشكلات الصعبة في الوقت الحاضر وعندما يأتي اليوم فانه سيقوي العزائم والقلوب ويهاجم العدو في أي مكان يظهر فيه ويثمن أهداف الوطن"[3]

فالإذاعة تصل غا لبا إلى أبعد ما يتصوره الخيال ،و قديرة بان تبلغ أينما كانت هذه الغاية وعلى أي صورة تنشأ فهي سلاح يخاطب العقول والقلوب والنفوس ويعتمد على التوجيه والإقناع أكثر مما يعتمد على الإنذار والتهديد لها مقوماتها وفنها الخاص فالإذاعة يمكنها أن تساعد المؤسسات كوسيلة اتصال إعلامية من خلال برامج الإذاعة في الأركان المنوعة.

كما يعرف الدكتور فضيل دليو بان الإذاعة المسموعة "الراديو" بالبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستخدميها برباط مباشر وسريع ومن ثم فقد شاركت

---

[1] غريب،سيد أحمد د.علم اجتماع الإعلام والاتصال.دار المعرفة الجامعية :الإسكندرية.1996.ص.225.

2شعباني،مالك.دور الإذاعة في تنمية الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي .مذكرة لنيل شهادة الماجستير.2001-2002.ص.09 [2]

3غريب، سيد أحمد.علم اجتماع الإعلام والاتصال.دار المعرفة الجامعية :الإسكندرية .1996.ص.225 [3]

مع التلفزيون خاصة ووسائل الاتصال الأخرى بتقريب الثقافات وبتكوين الرأي العام العالمي[4]

كما تعرف الإذاعة على أنها بعث للبيان باللسان الذي يقوم على مشاركة الجمهور وإحساسه بالاقتراب الشخصي ، فضلا عن أنها تصل إلى الجماهير العريضة من الكبار والصغار والمثقفين وقليلي الحظ والثقافة والمتعلمين والأميين وهي وسيلة سريعة للنشر فهي تتفوق بذلك على الصحافة ومعظم وسائل النشر الأخرى وبذلك تنفرد الإذاعة بالسبق وأولوية النشر، والأثر الأول للخبر أو الرأي لا يمحى بسهولة ولفظة الإذاعة "***Broadcast***" تدل على خصائص الفن الإذاعي في النشر، إذاعة الأخبار والبرامج والأغاني والتمثيليات والموسيقى.[5]

الثقافة

الثقافة هي المعيار الذي تتحدد به هوية كل مجتمع بشري، ولا يمكننا تصور مجتمع بلا ثقافة، ولكل مرحلة من مراحل حياة المجتمع سمات ثقافية تتأثر وتؤثر في عوامل نهوضه أو تفككه، وتتواجد داخل المجتمع نفسه مجموعة من الثقافات الفرعية لتغير في السمات والمظاهر والمستويات المعيشية وطرائق الإنتاج، وبهذا فإن الثقافة الفرعية هي ثقافة قطاع مميز من المجتمع، لها جزء ومستوى مما للمجتمع من خصائص، إضافة إلى انفرادها بخصائص ذاتية، ويكتسب الفرد الثقافة من مجتمعه، ولكن بوصفه عضو في قطاع اجتماعي معين فإنه لا يحمل كل ما في ذلك المجتمع من عناصر الثقافة، ويشار إلى أن مفهوم الثقافة إلى حد اليوم لم يقر له قرار، فهو من المفاهيم أو المصطلحات الزئبقية أو العائمة، فنحن إذا حاولنا تتبع هذا المصطلح نجده يزيد على المئتين – عددا – ويختلف مفهوما لرجوعه تاريخيا لتطورات عديدة سواء من حيث مدلوله أو تعريفه الأنثروبولوجي، ولعل أكثر التعريفات انتشارا واعتمادا هو تعريف العالم الانجليزي " أدوارد تايلور " مؤسس الأنثروبولوجيا الثقافية الأوربية إذ يقول : " الثقافة أو المدنية هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة

والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وأي قدرات أو عادات يكتسبها

الإنسان كعضو في المجتمع ." 1

[4] فضيل دليو :مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ـ ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 19982-

[5] مهنا، محمد نصر. في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية .الإسكندرية : المكتبة الجامعية،2003.ص.120

ثقافة المعلومات

استعمل الكثير كلمة "ثقافة المعلومات تحت تسميات مختلفة .إذ يندرج تحت مصطلح ثقافة المعلومات مصطلحات عديدة "كالثقافة المكتبية"، "مهارات المعلومات"، "المهارات المكتبية"، "الكفاءة المعلوماتية"، "التحكم في المعلومات"، "معارف في البحث الوثائقي "، "التعليم الببليوغرافي"، "استخدام الحاسبات" و" الثقافة العلمية العامة " . وقد يرجع السبب

في ذلك الى انها لا تزال لدينا صعوبات في ترجمة كلمة**literacy**

حيث يسمي الأمريكيون هذا **Information literacy**

و في قاموس **québécois legendre**

في التربية ترجمت هذه الكلمة إلى**Litteracie**

أو الأمية المعلوماتية ،وهي التحدث عن ثقافة المعلومات،

وأبجدية المعلومات Alphabétisation.

وتترجم العبارة الانجليزية **literacy**

"الفعل الذي ينتج عن تعلم يتبع تعلم القراءة".ففي أولويات ايفلا ،في فقرة"ترقية القراءة ،التكوين المستمر،والقدرة على القراءة"،أضيف "القدرة على معالجة المعلومات ،والقدرة على صياغة وتحليل الحاجة للمعلومات ،التعرف عليها وتقييم المصادر،تحديد أماكنها ، إيجاد،تنظيم

وتخزين المعلومة،ترجمتها ،تحليلها ،استخلاصها ونقدها والتأكد من تلبية الحاجة للمعلومة.ولفظ الثقافة المعلوماتية أوسع من القدرة على استخدام المعلومات ،وهو يشتمل على معرفة أن المعلومات مهمة،ومعرفة مكانها وكيفية الحصول عليها ومعرفة كيفية تفسيرها وكيفية استخدامها وتراسلها".فلا بد من تنظير مصطلح ثقافة المعلومات خاصة أنه في مفترق طرق عدة تخصصات هي ذاتها في تطور.فثقافة المعلومات بحاجة إلى تطوير التكوين على استعمال أو على التحكم

في المعلومة بتطوير قدرات المعلومة هي في حد ذاتها بالتواصل بقدرات البحث بالمكتبة،وهذا في كل تنظيمات التعليم.

يشتمل اذن مفهوم ثقافة المعلومات كل الخطوات والتعليم الضرورية الخاصة باستعمال مصادر معلومات المكتبة ،لكن يضاف إليها الوسائل الإعلامية ،والحواسيب الآلية أو الاتصال عن بعد أو الشبكات لأنها تغطي فضاء أوسع من استعمال المعلومة، إنها تشتمل الكفاءة التكنولوجية من التعامل مع الحاسوب وبرامج معالجة النصوص،وحتى استعمال البريد الالكتروني والاتصال بالشبكة .أنها كذلك معرفة الإحصائيات ،و المقدرة على العمل في جماعة وتعلم اللغة الأجنبية.تجمع كل هذه الكفاءات في برامج التكوين العام كقاعدة ضرورية ووسيلة

الانتماء الفكري ككل طالب يدخل الجامعة،كما تكون ملائمة لمجالات الدراسات الخاصة في التعليم العالي1،معنى ذلك التحكم في المعلومات تحت أي شكل تكون عليه. والتحكم حتى في التكنولوجيا التي توصل إلى المعلومات ،القدرات،المعارف والسلوكات المتصلة بتحديد الاحتياجات للمعلومة وبمعرفة مصادر المعلومة،ووضع استراتيجيات البحث وتقييم واستغلال وإيصال المعلومة

إذن ثقافة المعلومات: هي مقدرة الأفراد والجماعات على الاستعمال الأفضل للمعلومة .فالثقافة تساهم في خلق معلومة عندما يتعلق الأمر بتبرير إنتاج أقل وفرة من إنتاج المنافسين والمطالبة بإجراء الحماية والمساعدة التي تحمي تقادم الثقافة من خلال منتوجات المعلومات .

ولقد جاء مفهوم ثقافة المعلومات أو"الكفاءات المعلوماتية" من الحركات التي تطورت بشكل نوعا ما موازي للأطراف المختلفة في العالم بدءا من الثمانينات ولقد استعمل هذا المفهوم في البلدان الأنجلوسكسونية

بالذات في الو.م.أ سنة 1989 .1

ولقد كان الاهتمام بالمهارات المعلوماتية وإدراك أهميتها عند مناقشتها خلال محاضرة براق التي نظمتها اليونسكو بالتعاون مع:

_ National forum on national commission on literacy and information

_ information literacy

التي جمعت حوالي 23دولة لإعطاء تقرير حول المهارات المعلوماتية ليكون له الأثر البالغ على مستوى الدول ورفع مكانة التكوين على التحكم في المعلومة 4 خاصة عندما أصبحت التقنيات غير قادرة على العطاء .لذلك جاءت ثقافة المعلومات لتعطي حلا،ثم تختفي من جديد حال ظهورها لنوعية منتوج المعلومات،سهولة الوصول وفائدة مضمونها فاذا لم تستعمل المعلومة فقد أسيئ استغلالها لأنه ليس للمستفيدين ثقافة معلومات لائقة فإذا أبدع بلد ما وكسب السوق ،يقال بفضل ثقافة المعلومات ،فثقافة المعلومات ترتبط دائما في الدول بالمهارات الاقتصادية والتكنولوجية.

ان مفهوم ثقافة المعلومات هو كلمة مفتاحية لمجتمع المعلومات تتحدى القرن الواحد والعشرين وتتمثل في جعل الأشخاص يتحكمون في تدفق المعلومات بفضل الانترنت خاصة تحدي المهارات المعلوماتية الذي يقارن بأبجدية المعلومة في العصر الماضي يعنى هذا التحدي بجميع الأشخاص مهما كان سنهم وله علاقة وطيدة بالتكوين مدى الحياة فالثقافة المعلوماتية تسلح المرأة بالمهارات الخاصة باستعمال المعلومات أو الإفادة منها في مجتمع متطور تقنيا لإضفاء معنى على القضايا أو الموضوعات المقروءة فثقافة المعلومات هي القيم اللازمة للتعامل مع عصر المعلومات1.

1_8 الدراسات السابقة

إن انجاز أي بحث علمي يستند إلى مجموعة من البحوث تكون بمثابة المنطلق أو المبدأ الأول وذلك لعدم تكرار ما سبق من دراسات ولتجنب معالجة ما قدم من بحوث

الدراسة الأولى: " دور الإذاعة المحلية في تنمية الثقافة المحلية: دراسة ميدانيق بإذاعة عنابه المحلية"[6]، حيث حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تنمية الثقافة. وكيفية اهتمام هذه الإذاعة بالبرامج الثقافية التي تبثها وكيفية صياغة هذه البرامج وما هي المواضيع الأكثر تناول من خلال البرامج الثقافية وكيف ينظر جمهور المستمعين لها. وتوصلت إلى أنه بالرغم من اقتحام التلفزيون لمعظم البيوت. والتزايد اليومي لعدد الفضائيات إلا أن الراديو مازال محتفظ بمكانته كوسيلة إعلامية.

الدراسة الثانية : بعنوان "دور الإذاعات المحلية في نشر المعلومات الإخبارية :دراسة ميدانية بإذاعة سكيكدة" [7] ومنه كان الهدف من هذه الدراسة إبراز دور إذاعة سكيكدة في نشر المعلومات الإخبارية والتعريف بالمهام التي تقوم بها

[6] رديمي،هناء ؛ قابسي ،جنات ؛ مسعدي، مجمد، 2006)
[7] (بوزيان. نان؛سواعدي. إيمان؛ يسعد. صليحة، 2008)

2_ الاطار الميداني للدراسة :

وضمن هذا العنصر سنتعرض إلى كافة الجوانب المتعلقة بإجراءات الدراسة الميدانية للبحث الذي قمنا به

2_1-مجالات الدراسة

المراد هنا توضيح أين جرت الدراسة ومتى ومع من؟ لان الدراسات والبحوث في العلوم الاجتماعية تتعامل مع عناصر متميزة باستمرار وتنحصر مجالات الدراسات في ثلاث مجالات وهي:

المجال البشري : ويتمثل في العينة التي أسقطت عليها الدراسة وهي ***50*** طالب من قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة منتوري قسنطينة

المجال الجغرافي : بما أن موضوع البحث يتمثل في الإذاعة ودورها في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات وكانت الإذاعة المحلية لقسنطينة نموذجا لدراستنا فانه قد تم قيامنا بهذا البحث في مدينة قسنطينة وبإذاعتها المحلية

المجال الزما ني: ويتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وذلك منذ البدء في طرح لموضوع وحتى الانتهاء منه بشكل نهائي .حيث حدد المدة الزمنية للدراسة من أوائل شهر فيفري إلى أواخر شهر افريل .

2_2 المنهج المعتمد عند الدراسة

يعرفه الفيلسوف " **فرانسيس بيكون** "، والفيلسوف "كلود برنارد" بأنه الطريق المؤدي للحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهين على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .[8]

كما يعرف المنهج بأنه مجموعة من الإجراءات المتبعة لأجل تحقيق الغرض الذي رسمها.ولهذا من الضروري استخدام المنهج باعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة.

غالبا ما تلجئ الدراسات الإعلامية والاتصالية إلى تحليل مضمون الرسالة الإعلامية للتعرف على نوع التأثير أو هدفه وكيفيته، لذلك ظهر تحليل المضمون كمنهج للكشف عن مضمون الرسالة وشكلها معا ،وقد ازدهر بفعل جهود العديد من الباحثين لتطويره واستخدامه في دراساتهم الاجتماعية السياسية الاقتصادية والأدبية ونجد برلكسون يعرف تحليل المضمون بأنه: احد الأساليب البحثية التي

---

8 **حامد ،خالد .منهج البحث العلمي .الجزائر:دار الريحانة ،2003 ،ص.23.**

تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا وكميا.

كما تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنه: احد المناهج المستخدمة في دراسة محتوى وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة، وذلك باختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقسيمها وتحليلها كما وكيفا على أساس خطة منهجية منظمة وانطلاقا من هذا وكون مجموعة البحث تركز أساسا على دراسة الرسالة التي تقدمها البرامج الثقافية التفاعلية لإذاعة سيرتا والتي تساهم في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات لدى مستمعيها، فالمنهج المتبع في ه ذه الدراسة هو منهج تحليل المحتوى ودلك لمعرفة مدى مساهمتها في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات. ولهذا الغرض تم اختيار البرامج الثقافية التفاعلية ضمن الشبكة البرنامجية التي تبثها إذاعة سيرتا لمدة شهري فيفري ومارس.

2-3ادوات جمع البيانات :

هناك العديد من الوسائل و الأدوات التي يمكن للباحث استخدامها في تجميع البيانات التي تخدم موضوع بحثه وتتمثل أدوات الدراسة التي اعتمدنا عليها

في ما يلي :

أولا :الاستبيان

تعرف الاستمارة بأنها أسلوب جمع البيانات الذي يهدف إلى استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة وتقديم حقائق وأفكار معينة، فهي منبهات لفظية مدروسة بعناية فائقة ونتيجة جهود عقلية مضنية[9]

كما يعرفها الدكتور سمير محمد حسين بأنها: أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث، عن طريق توجيه مجموعة الأسئلة المحددة والمعدة مقدما وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة [10]. فهي وسيلة يدخل الباحث عن طريقها في اتصال المبحوثين سائلا إياهم الواحد بعد

---

[9]خير الله عمار .محاضرات منهجية.الجزائر1982. ص73

[10] **Aurisse Angers** :**instiation pratique a la logie dessience social**. **casbi université algers**1997.**p**146

الأخر من اجل الحصول على أجوبة تتضمن اتجاهات في سلوكيا ت أفراد المجتمع الدراسة.[11]

وقد لجأنا في دراستنا هذه إلى الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالدرجة أولى من خلال مجموعة الأسئلة التي تتطلب من المبحوثين (عينة من طلبة قسم علم المكتبات والمعلومات) الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث لأنه بالرغم من ضعفها فهي تبقى وسيلة هامة يعتمد عليها الباحث في تدعيم بحثه.

المقابلة

يعرفها الدكتور مصطفى صلاح الفوال بأنها: طريقة علمية منظمة تمكن الباحث من التعرف على ما يدور في ذهن المبحوثين وفقا لخطة موضوعة. كما تعرف بأنها عبارة عن تفاعل لفظي يسمح للمبحوثين بتخطي حدود الإجابة المجردة على أسئلة البحث إلى الحرية الكاملة في الإجابة على الأسئلة بالطريقة التي يراها والتعبير على آراءه وأفكاره ومعتقداته. وقد تم الاعتماد على هذه الأداة مع معدي البرامج لتدعيم دراستنا وللتأكد من المعلومات المتحصل عليها وتوسيع نطاق إحاطتنا بالموضوع.

4.2-عينة الدراسة:

لكل دراسة اجتماعية مجتمع بحث تطبق عليه ويعتبر اختيار العينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين ،بحيث يشترط فيها ان تمثل كل حالاته وتعبيرها بصدق عن الظاهرة محل الدراسة. ومنه فإن مجتمع البحث هنا الذي يمثل البرامج الثقافية رغم تعدده وتنوعه هناك منه ما لا يمكننا أن نسقط عليه دراستنا وهو البرامج الغير تفاعلية ومنه كانت عينة الدراسة لدينا ما هو تفاعلي من البرامج الثقافية لإذاعة سيرتا كونها تمثل المجتمع أحسن تمثيل وتحمل جميع مواصفاته ومميزاته و تنقل لنا جميع انشغالاته وكان ذلك لفترة زمنية تقدر ب بشهري فيفري ومارس ***2011*** ولقد كانت العينة المدروسة لشهر ين أي بمعدل ***8***اعداد لكل برنامج(في حالة البرامج الأسبوعية)

ولمعرفة مدى اهتمام مستمعي الإذاعة بالبرامج الثقافية خاصة منها التي تساهم في تنمية الثقافة المحلية، قمنا باختيار عينة أخرى تمثل الجمهور المستمع

.amant colin bourrelier [11] deland sheere Introduction a la recherche en éducations 5ed
89: **p.1982 :.pari**

تمثلت في عينة من طلبة قسم علم المكتبات والمعلومات السنة الثانية ماست ير موزعة عبر كافة التخصصات.

حيث تم اختيار عينة عشوائية قدرت ب ***50*** طالب أي بنسبة **14،36** من مجمل طلبة السنة الثانية ماستر لهذا القسم ويقدر عددهم بحوالي **348**

خلاصة الفصل

لقد تناولنا في هذا الفصل المنهجي مجموعة من العناصر ذات العلاقة بموضوع البحث و التي ساعدتنا على الإحاطة أكثر بجوانب الموضوع وتحديد أهميته من خلال دراسة أهدافه و دوافعه .

الفصل الثاني

الإذاعة المحلية

تمهيد

منذ اختراع الطباعة لم يتوصل الإنسان إلى مستحدث اجتماعي له التأثير الضخم الذي حققته الإذاعة حيث **يرىDANIEL J .BOOSTER**في هذا الصدد انه بالرغم مما كتب و يكتب عن الإذاعة فإننا ما زلنا نبخسها قدرها وهذا البخس في حد ذاته مفتاح قوتها التاريخية 1، ومنه سنحاول في هذا الفصل إبراز مدى أهمية الإذاعة المحلية بالجزائر و بشكل خاص الإذاعة المحلية لقسنطينة .

1الإذاعة المحلية بالجزائر

الإعلام هو قطاع من القطاعات السياسية الوطنية، وهو ترجمة لمصالح الجماهير الشعبية يعمل على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية[12].

أول قانون إعلام بالجزائر يفتح المجال لحرية التعبير وتحسين أساليب الإعلام وتثقيف المجتمع وإحياء ثقافات وطنية، وتعد سنة 1988جوهرية الإعلام الوطني. وهذا ما تم تدعيمه في قانون 1990حيث نصت المادة 13 منه "تتولى أجهزة الإذاعة الصوتية المسموعة التابع للقطاع العام في قناتها المتخصصة في بث الثقافات الشعبية والتكفل باستعمال كل اللهجات الشعبية لتبليغ وترسيخ الوحدة الوطنية والقيم العربية الإسلامية في المجتمع الجزائري تحدد كيفيات تطبيق هذا الإجراء عن طريق التنظيم" [13]. ورغم هذا لم يرد في الجزائر مرسوم حول الإذاعات المحلية رغم تضمنه لخصائصها،أهدافها وأدواتها فلقد ظهرت بموجب قرار المدير العام للإذاعة الوطنية يشترط من أجل إنشاءها قدرت السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها وتوفر الأجهزة التقنية وبموجب قانون 1990 للاعلام تم انتشار عدة إذاعات محلية على التراب الوطني منها إذاعة قسنطينة المحلية.

1محمد عمر نوال.**الإذاعات الاقليمية** :دراسة تطبيقية مقارنة .دار الفكر العربي :القاهرة.ص.09

2 الجريدة الرسمية :العدد 6 ،قانون رقم 82ــ01 ،المؤرخ في ــ12ربيع الثاني 1402ه الموافق ل1982ــ02 ــ06 ،قانون الإعلام

3الجريدة الرسمية :العدد 14 ،قانون رقم 79 ،المؤرخ في 08رمضان 1410ه الموافق ل1990ــ03 ــ04 ،قانون الإعلام

2_ الإذاعة المحلية لمدينة قسنطينة

سنتطرق في هذا العنصر إلى النقاط التالية :

2_1 نشأتها ومقرها

يعود افتتاح إذاعة سيرتا إلى تاريخ 02 فيفري من سنة 1995 ،حيث انطلقت آنذاك بأربع ساعات بث يوميا، وذلك ابتداء من الساعة الواحدة زوالا، أين انبثقت عن أعادت هيكلة الإذاعة والتلفزيون ب 52 موظفا منهم: سبع(07)صحفيين وأربع(04)منشطين وعشر(10)مهندسين وتقنيين(02) والباقي مقسمين على مصالح الإدارة والأمن والسائقين.

وأول ما بدأت تبث إذاعة سيرتا كانت على موجات 103.8،أما في 5جويلية من سنة 1998 وعلى غرار عدة إذاعات محلية عبر الوطن تقرر مضاعفة بث الإذاعة ليصبح ثماني ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الساعة الخامسة مساء.

وتحول موقع إذاعة سيرتا إلى موجات NNS7.12753 قناة 12 استقطاب أفقي 22 ،ومن أكتوبر 2006 أصبحت إذاعة قسنطينة تبث برامجها من الساعة السادسة صباحا إلى غاية منتصف الليل بمعدل18ساعة .

كان مقر إذاعة قسنطينة بدار الإذاعة والتلفزيون شارع قدور بومدوس وبعد إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون سنة 1986 انتقلت إلى المنطقة الصناعة بالما .وفي سنة 1988 انتقلت إلى باب القنطرة ثم في سنة 1994 انتقلت إلى القصبة قرب مقر الولاية إلى أن أصبح مقرها الإداري بباب القنطرة لكن دون أستوديو ،لأن منذ نشأتها كان أستوديو المباشر بمقر التلفزيون حتى 28أكتوبر2006أين حولت خلية تركيب إلى أستوديو البث بمقرها الإداري.

وابتداء من سبتمبر سنة 2007 أنشأت إذاعة قسنطينة بمقرها الجديد بباب القنطرة أستوديو للبث وآخر للتسجيل ،كما جهزت مختلف المصالح بالات الحاسوب وربطت بشبكة الانترنيت وأصبحت متصلة ،إلا أن باقي الأجهزة التقنية للأستوديو

تبقى قديمة وغير متطورة ،لكن ليسعني أن أنسى بأن هناك طلب بعض الأجهزة المتطورة للإذاعة وهي بصدد تجهيزها واستخدامها عن قريب.

كما تملك هذه الإذاعة موقع على الانترنت وذلك ابتداء من سبتمبر 2006 وفق العنوان التالي: WWW.Radio_constantine.dz

وأيضا الأجهزة للإرسال كجهاز البث متعددة الاتجاهات بقوة ،ومجال التغطية 100كلم ،الذبذبة93.9ميغا هرتز.

2_2 تسميتها:

أخذت إذاعة قسنطينة سيرتا الجهوية اسمها من مدينة كانت عاصمة الدولة النوميدية التي بناها وأسسها البرابرة الجزائريون ،أشهر ملوكها ماسينيسا ويوغرطة.

فسيرتا قبل الغزو الروماني كانت عاصمة تنافس قرطاج بالشقيقة تونس وروما بايطاليا ،وتوالت عليها حملات الغزو والاحتلال بدءا من الرومان إلى الوندال والبزنطيين إلى الفتوحات الإسلامية ،وأول من أعطاها اسم قسنطينة هو الملك قسطنطين الذي بناها بعدما تحطمت عن آخرها ،أصبحت عاصمة الشرق أيام الحكم العثماني. وإذاعة سيرتا تغطي الآن أزيد من ثماني ولايات وهي :قسنطينة ،ميلة ،خنشلة ،سكيكدة ،جيجل ،أم البواقي ،قالمة ،وأجزاء من عنابة وسطيف ،والآن أصبحت تسمى إذاعة قسنطينة الجهوية بدلا من إذاعة سيرتا الجهوية.

0KW10

2. 3 الخدمات المتاحة من طرف اذاعة قسنطينة المحلية:

تهدف إذاعة قسنطينة المحلية وبشكل أساسي الى مخاطبة جمهورها المحلي المتباين في ثقافته ومستوياته التعليمية وأعماره وتسعى الى توفير مجموعة من الخدمات نجملها فيما يلي :

* ا لأخبار والإعلام:

يتلخص في كون إذاعة سيرتا المحلية تعمل على نقل المعلومات الإخبارية لجميع الأصعدة التي يعيشها المواطن المحلي ففي المجال الاقتصادي مثلا الذي يعتبر من أكثر من والجوانب بروزا ومنه تعطي أفكار ومعلومات مفيدة تمكن المواطن من اتخاذ القرار في حياته العملية وزيادة نفوذه .كما تلعب دور الرقيب لمختلف المشاريع وإبراز أسباب تأخرها وتعطيلها كما تقوم بدور مهم جدا في المناطق النائية حيث تكسر عزلتهم وتقدم حملة من الإرشادات والنصائح من اجل تحسين وضعيتهم كما تسعى الى ترسيخ قيم المجتمع عقيدته وحضارته

أي إعلام الناس بما يهمهم ويعتبر المهمة الأساسية والخدمة الأولى للمؤسسة الإذاعية بحيث توصل الأخبار وتعلم الناس بالحقائق وكل ما يحدث سواء على المستوى الدولي أو الوطني وذلك بنشر وتوصيل الأخبار الى أكبر عدد من الناس.

*التفسير والتوضيح:

إن إذاعة قسنطينة لا تقوم بنشر الأخبار عن الحوادث فحسب بل تسعى الى الوقوف على الأسباب التي تقف وراء تلك الأحداث فهي ترفع اللبس والغموض الذي يميز الأحداث والقيام بعملية إسقاط لتلك الأحداث لتبيان تأثيرها على الأفراد والمجتمعات.

*الإرشاد والتوجيه:

تهدف الى إرشاد الناس وتوجيههم الى الطريق السليم الذي يحقق المنفعة العامة لخلق مجتمع واع .

*التثقيف:

تلعب مؤسسة سيرتا الإذاعية دورا مهما في رفع المستوى الثقافي للجماهير .و ذلك من خلال ما يلي :نقل أنماط السلوك المقبولة والقيم السامية لتي تساعد على تحقيق التآلف والتشابه بين أفراد المجتمع الواحد ونشر المعلومات بداخله وتهيئة الجو للتعبير والتقدم العلمي كما تفتح إذاعة سيرتا أبوابها للأدباء والفنانين الشبان من أبناء المجتمع المحلي لايذاع وإنتاج الشعر والقصص والمسرحيات والغناء والتمثيل وتشجيع المسارح المحلية ، وإقامة الندوات الثقافية والفنية وإجراء المسابقات من اجل إثراء الحركة الثقافية والنهوض بالفنون والآداب المحلية كما أنها لها دور كبير في الحفاظ على التراث الشعبي المحلي وذلك بالبحث والتنقيب عي كل قرية وحارة عن جذوره فالتثقيف له أثره في تشكيل الاتجاهات النفسية وأعادت بناء القيم والعادات بما يتفق واحتياجات المجتمع المحلي وتربية الذوق الجمالي للمواطن .

***الإشهار والإعلان:**

بما أن مدينة قسنطينة مدينة كبيرة وعريقة بتراثها الثقافي والفني الذي يحي لحد اليوم بمعارض موسمية مؤتمرات تعمل الإذاعة على الإعلان عنها لمجتمعها المحلي

كذلك الإعلان عن المناقصات ،الامتحانات المهنية بغرض الإشهار لها .

***التسلية والترفيه:**

إن المادة الترفيهية لايقتصر أثرها على تسلية الجمهور بل تؤثر عليه في اطار سياسة إعلامية محددة بحيث تلقنه مبادئ معينة وتبث لديه رسائل توعوية حساسة كما أنها تساعد المواطن على التنفيس عن متاعبه من خلال البرامج والحصص التنشيطية المسلية ،فإذاعة سيرتا المحلية تساهم برامجها في شغل أوقات الفراغ وبالتالي كسب أكبر عدد من الجمهور والتأثير فيه

*** التربية والتعليم** :

تشجع إذاعة قسنطينة على التعليم واكتساب المعارف والمهارات وتقوية ملكة النقد وتربية الشخصية الإنسانية لذا أولت أهمية كبيرة لعملية التعليم بل أصبحت ضرورة قصوى للمجتمع المحلي من اجل إحداث تربية شاملة ودائمة للأجيال وتوسيع مداركه والاستقلال في الرأي

2. 4 مصالح إذاعة قسنطينة الجهوية

_مصلحة الإنتاج:

هي العمود الفقري للإذاعة ،وهي المسؤولة عن إنتاج البرامج المنبثة أو المسجلة ،والمتكونة من مسؤول عن الإنتاج والمساعدين من بينهم منشطين ،مراقبين للبث ومحافظة خزينة الأشرطة.

ومن المهام الأساسية لهذه المصلحة:

_إعداد الشبكة البرامجية بداية من شهر أكتوبر إلى نهاية شهر نوفمبر.

_تغيير الشبكة في الموسم الصيفي(بداية جوان إلى نهاية سبتمبر) وأيضا شهر رمضان المبارك.

_انجاز برامج ثنائية مابين الإذاعتين.

_إنتاج الحصص.

_البث المباشر والتسجيل.

_المراقبة والتنسيق لإعداد البرامج.

إلا أن هذه المصلحة لها عدة أقسام منها:

1_قسم أستوديو التسجيل:

وهو قسم يعنى بتسجيل الحصص التي ستبرمج وتذاع ،ويقوم أيضا بتطبيق بعض الأمور التقنية كالتركيب والمزج في الحصص المسجلة ،ويترأسه بعض التقنيين المتخصصين.

2_قسم أستوديو البث:

هذا القسم يقوم ببث الحصص والبرامج على المباشر واستقبال المكالمات التي تأتي من طرف المستمعين للمشاركة أو ترك رسالات قصيرة ...الخ وهذا طبعا حسب الحصة وحسب المواضيع المنبثة.

و الطاقم الذي يقوم بهذه العملية مكونة من تقنيين ومهندسين الصوت ومراقب ومنسق.

3_قسم المراقبة والتنسيق:

هو تابع لمصلحة الإنتاج ويتولى المهام التالية:

_التنسيق الفني:أي اختيار الأغاني حسب موضوع الحصة.

_مساعدة التقني في بث البرامج.

_التدخل في عمل التقني.

4_قسم خزينة الأشرطة الممغنطة:

وهي عبارة عن مكتبة الأشرطة السمعية والمتمثلة في الرصيد السمعي كالحصص الثقافية ،الاجتماعية ،الترفيهية...الخ.والمقدرة بحوالي 15000ألفشريط مغناطيسي وتحتوي أيضا على فهارس ورقية مصنفة حسب حجم الشريط ،الأغاني أو الحصص ،رقم الشريط.

مصلحة الادارة والمالية:

تتولى هذه المصلحة المهام الإدارية والمالية الخاصة بتسيير مختلف مصالح الإذاعة ،إضافة إلى تنظيم شؤون العمال الإدارية والمتمثلة في :

_تسيير العطل المرضية.

_تحرير مذكرات عمل.

_جداول النشاط وبرامج العمل.

_حفظ أرشيف ملفات العمال وأرشيف الرسائل مابين إذاعة قسنطينة والإذاعات الأخرى كالعاصمة وأرشيف الوثائق الإدارية مثل:سجلات قانونية ،سجلات الحوادث المهنية والسجلات الطبية.

أما فيما يخص فرع المالية فهو عبارة عن غلاف مالي مقدر ب 50مليون والذي منح للإذاعة لكي تسير المهام والخدمات وتغطية المصاريف مثل تكاليف المهام والتغطيات(الكهرباء ،الماء ،التلفون) ومقتطعات والمقصود بها ذلك المقابل الذي يعطى لأناس خارج الإذاعة أي ممن يقومون بحصص إرشادية ،طبية ،...الخ.

فهذه هي أهم الأقسام التي تقوم بها مصلحة الإدارة والمالية .كما أن هناك أقسام تابعة لها منها:

1_قسم الشؤون الاجتماعية :

وهو قسم يعنى بالشؤون الاجتماعية كالإعلانات العائلية...الخ.

2_الموزع الهاتفي :

ويقوم بالربط الهاتفي بين الموظفين في الإذاعة وبين المستمعين المتصلين.

3_خلية النظافة والأمن:

وهذا القسم يعنى بالحراسة وأمن المؤسسة.

4_قسم الإعلام الآلي :

هو قسم يتولى شؤون تسيير شبكة الإعلام الآلي والانترنت ،من بين مهامه إعداد وصيانة الشبكة المحلية للمؤسسة وربطها بالحواسيب الموجودة في كل مصلحة وفي كل قسم وبرمجتها ببرمجية السمعية المستخدمة حاليا

وكذا صيانة وتحيين الموقع الالكتروني الخاص بالمؤسسة مع السهر على إدخال برمجيات جديدة لفائدة المؤسسة.WAVELAB

مصلحة الأخبار :

تعتبر مصلحة الأخبار النواة الأساسية للإذاعة ،فهي التي تقوم بتحضير الأخبار على النطاق المحلي أي أخبار محلية والمتمثلة في :

-نشرات إخبارية.

-مواجيز الأنباء التي تأتي بعد كل نصف ساعة أو ساعة.

-إعداد الروبورتاج والذي يذاع بعد نشرة الأخبار مباشرة.

-إعداد بعض الحصص في سياق الأخبار.

وهذه المصلحة متكونة من مسؤول من إنتاج الأخبار وأربع صحفيين وسبعة صحفيات منهم من يعمل مع القناة الأولى والقناة الثالثة.

مصلحة الإشهار:

هي مصلحة خاصة تقوم بإنتاج الإعلانات والومضات الاشهارية حسب الطلب من الزبون (صاحب الإعلان أو الإشهار) وبالتزام كل الشروط والقوانين المتعلقة بدفع تكاليف الإشهار أو الإعلان

مصلحة التقنية:

وهو قسم يحتوي على تقنيي ومهندسي صوت من مهامهم استغلال الأجهزة التقنية الخاصة بالبث والتسجيل وكذا صيانتها إضافة إلى قيامهم بالوصلات الخارجية المتعلقة بالنقل المباشر والتغطيات الميدانية مع السهر غلى إيصال الصوت الجيد إلى المستمع عبر الجهاز الخاص بالبث .

خلاصة الفصل

تعتبر الإذاعة المحلية سيرتا FM إضافة إعلامية جديدة لمدينة قسنطينة هدفها الأساسي إثراء الرصيد الثقافي لمستمعيها و لقد حاولنا التعرف عليها من خلال التعرض إلى نشأتها مع الحديث عن خصائصها و إمكانياتها و الخدمات التي تقدمها و كل ما يميز إذاعة قسنطينة.

الفصل الثالث

الشبكة البرامجية و موقع ثقافة المعلومات بداخلها

تمهيد

لكل إذاعة مهما كانت صفتها دولية ،إقليمية ، وطنية أو حتى محلية ما يميزها من شبكات برامجية سنوية او موسمية و ما يخصها من برامج إذاعية ترسم طابعها و توصل رسالتها ، و لإذاعة قسنطينة المحلية أيضا شبكة برامجية تحوي العديد من البرامج التي تعبر عن ثقافة مجتمعها المحلي و بها تسعى إلى ترقية مستواه الثقافي و إرضاءه .و هذا ما سنتعرف عليه في الفصل الثاني من مذكرتنا.

1. الشبكة البرامجية

يتلخص مفهوم الشبكة البرامجية في:

1.1. تعريف الشبكة البرامجية

هي التوزيع الزمني للبرامج الإذاعية لإذاعة قسنطينة المحلية، حيث تتكون من مجموعة من البرامج المتنوعة منها الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية،الترفيهية ... وغيرها بالإضافة إلى نشرات الأخبار المحلية والوطنية، وتبدأ ببث برامجها من الساعة السادسة وأربعون دقيقة صباحا إلى غاية الثامنة مساءا. و تحتوي إذاعة قسنطينة على ثلاثة أنواع من الشبكة البرامجية هي: الشبكة البرامجية العادية، الشبكة البرامجية الصيفية، الشبكة البرامجية الرمضانية.

2.1. البرامج الإذاعية

يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع مختلفة منها السياسية ،الثقافية،الاقتصادية ،الاجتماعية،التربوية والترفيهية[14] سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة.[15]

---

14 راغب ،نبيل .**العمل الصحفي** .مكتبة لبنان :دار نوبار للطباعة ،ط1 .1990.

15 دليو،فضيل.**مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري** .ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .1998.

3.1أنواع البرامج الإذاعية

يمكن تصنيف البرامج الإذاعية إلى مايلي:

1-1البرامج الإخبارية:

تضم النشرة الإخبارية و التحقيقات واللقاءات وكل البرامج الإخبارية التي تصحب النشرة من تعليق و تفسير،وقد يدخل ضمن هدا الإطار البرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية والعالمية،وكذا البرامج الإخبارية التي تهتم بالندوات الصحفية واللقاءات مع الشخصيات البارزة في المجتمع وتقديم المعلومات والأحداث و الحقائق عن العالم من خلال مراسلين أكفاء و وكالات الأنباء،كما يدخل ضمن هده البرامج المواضيع والأحاديث الرياضية في الوطن والعالم مسجلة كانت أو مباشرة.[16]

1-2البرامج الرياضية:

تخص البرامج الرياضية في غالبية محطات الإذاعة والتلفزيون العالمية باهتمام بالغ نظرا لما للرياضة من أثر عظيم في بناء الإنسان وتنشئته،وتتميز الفقرات الرياضية بالحيوية والحركة وهما من أهم عوامل التشويق وجدب انتباه المشاهدين وإثارة اهتمامهم،وتقديم الفقرات الرياضية يكون في العروض الإخبارية أو في برامج خاصة به[17]

1.3-البرامج الدينية:

ويشمل هدا النوع تلاوة القران الكريم،الأحاديث النبوية الشريفة ،الصلوات ومحادثات أو ندوات في مجال الدين والتي تتعلق بجوانب التوصية و السيرة النبوية.[18]

---

16 تواتي، نورالدين،**الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر**.الجزائر.

17 تمار،يوسف.**سلسلة بحوث و دراسات اذاعية** .جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية و الاعلامية 2007.

18 الجيلاني بلحاج وآخرون.القاموس المدرسي.المؤسسة الوطنية للكتاب:الجزائر.ط6، 1987.

1-4البرامج الاجتماعية والاقتصادية:

وتهتم بالقضايا الاجتماعية المختلفة للأفراد والتعريف بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة أو المجتمعات والمساهمة في دفع عجلة التنمية وهي بذلك تقدم خدمة اجتماعية مميزة للمجتمع كما تهتم بقضايا الطفولة وحقوق الإنسان ومشاكل الشباب[19]

1-5البرامج الترفيهية:

وتشمل البرامج المتنوعة التي تتميز بالخفة والحركة الطليقة والمشتركة في معظم محطات الإذاعة المحلية و تصدر منوعات من الأغاني والوجوه الفنية وتنشيط فكر المستمع وتثقيفه من جهة أخرى لذلك فهي تحاول جدب أكبر فئة من الجمهور لها كما تشتمل على المسلسلات الإذاعية .[20]

1-6البرامج الثقافية والتربوية:

وتندرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد الشعوب وأفكار معينة لتنوير الجمهور،وهي إما تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعة تشمل لقاءات حية أو ندوات أو معارض...الخ،أو كل ما من شأنه أن ينشر الثقافة والتعليم.

إن معظم برامج الراديو هي برامج تثقيفية في حقيقتها فهي تبث بمختلف الطرق والأساليب المعلومات و المعارف والأفكار والآراء والقيم والمضامين و الموضوعات التي تسعى إلى تثقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم بظروف عصرهم وآفاقه الجديدة سواء من خلال برامجها التي تعالج الواقع المعاش بكل ما يصدر عنه من أخبار وبكل ما يثيره من تعليق وتفسير وتوجيه ،أو برامجها الإبداعية التي توظف الخيال في إعادة صياغة الواقع،كل هده البرامج من شأنها تعميق وعي الجماهير وتنويرها بحيث تتمكن من خوض مجالات التفكير والثقافة.

أما الخدمة الثقافية والفنية التي ينفرد بها الراديو فنجدها في مجال الموسيقى والغناء بكل أنواعهما الكلاسيكية و الفلكلورية العالمية والمحلية ،ولدلك يعد انتشار الراديو انتشارا حقيقيا للتذوق الموسيقي بين مختلف قطاعات الجماهير ،و إذا كان القضاء على الأمية

---

19 القاموس المجاني للطلاب-عربي عربي-.منشورات دار المجاني:بيروت،ط1 ،1995.

20 صليب، جميل.**المعجم الفلسفي**.دار الكتاب اللبناني:بيروت . 1971

الأبجدية لا يعد من مسؤوليات الراديو لأنه لايستطيع أن يقدم صورا للحروف فان الحرب التي خاضها للقضاء على الأمية الفكرية و الثقافية كانت بمثابة ظاهرة حضارية ايجابية وقد شكلت طفرة في مجال التنوير الفكري و الثقافي ،والأمية مست أيضا الأفراد الدين يعرفون الكتابة دون الثقافة والفكر فكان الراديو ملجأهم،ومعظم المصابين بالأمية الثقافية يخجلون من اضهار جهلهم فيلجئون إلى الانزواء والتزام الصمت لكن جاء الراديو بعلاقته الحميمة مع المستمع وجعله يتخلى عن هده الأمية بالبرامج الثقافية والفكرية التي يقدمها اليه في قالب بسيط وسهل.[21]

4.1 معايير البرامج الإذاعية :

إن الاستماع للإذاعة ما يمثل موقفا من المواقف الاجتماعية فالمستمع

يتفاعل مع المتحدث أو المذيع بفضل ما تثيره طريقة الإلقاء و تغنيم الصوت عن معان و استجابات و مشا عر ،ولذا كانت البرامج الإذاعية بفضل هذه الميزة أكثر قدرة على الإيحاء و ادعى إلى استقرار الأفكار و المشاعر ال ذي يحاول المذيع أن ينقلها إلى المستمع ،لذا فالبرامج الثقافي له معايير يجب إتباعها وهي :

1 أن يزيد من إمكانيات الإذاعة في تقديم الثقافة للجماهير في شكل مستساغ سمعيا وان يعتمد على تبسيط الثقافة تبسيطا لا يهبط بمستواها وإنما يجعلها مفهومة .

2ان يتخطى الملل الذي يصاحب المادة الجافة من خلال استخدام العناصر الدراسية ووسائل جذب الاهتمام .

3أن تتفرغ البرامج الثقافية بحيث تحقق التكامل بين فروع الثقافة المختلفة.

4أن تربط ه ذه البرامج الثقافية باعتبارها كيانا له مقومات تميزه عن التعليم من ناحية وعن الإعلام و الترشيد من ناحية أخرى.

5في ميدان توصيل الثقافة و التأثير على الاتجاهات فكريا و فنيا فقد ثبت انه مهما تكن وسيلة الاتصال فان كمية المعرفة التي يمكن أن توصلها للشخص تتوقف على مدى صحتها من حيث المضمون و مدى وضوحها عند العرض ، إضافة إلى مدى قدرة المستقبل و نشاطه في استيعاب الثقافة .

---

21 حجاب،محمد منير.**الموسوعة الاعلامية**:موسوعة 5.دار الفجر للنشر و التوزيع.2003

6 البرنامج الثقافي الإذاعي إذا ما أعد وقدم في الراديو بكل المهارات الإذاعية وبكل ما يحتاج إليه من المهارات الإذاعية فانه سيكون شاملا لكل العناصر التي لا توجد في الكتاب مثلا.[22]

7اللغة:يعد موضوع اللغة من حيث صحة الكلمة وسلامتها أساسا لأي دراسة تتعلق بالمستوى اللغوي الذي ينبغي الأخذ به عند تأليف الكلمة المذاعة عن طريق الراديو و التلفزيون على السواء ويرتبط بذلك اختياره اللغة المثلى في البرامج الإذاعية و التلفزيونية المختلفة الفصحى،الدارجة و العامية ويعتبر اختلاف الآراء حول الموضوع تعبيرا عن موقف اجتماعي وهي أيضا وسيلة تعبير وهذا هو الجانب الأهم .

ذلك أن الهدف من اللغة العربية و التعليم والإعلام و الثقافة هو تعزيز الشخصية الوطنية و الذاتية الثقافية فلا تنعزل اللغة العربية عن باقي مواد الدراسة في معهد التعليم بل تتكامل العناصر في كل واحد،فوظيفة اللغة في الاتصال الإعلامي كونها الوسيلة الفعالة في الاتصال الجماهيري هي تمثيل الرأي العام على مرآة تعكسه بحيث يصبح رمزا للحقيقة وإشارة للواقع

8الكلمة: فسواء كانت مذاعة أو غير مذاعة فلها أهميتها و قدرتها و الكلمة المذاعة تكتسب خطورتها من مجموعة من الخواص ، أهمها انتشارها الواسع و العريض فهي في عمومها تخاطب الملايين دون تفريق بين ثقافاتهم أو بيئتهم أو حرفهم إما الخاصية الثانية فهي تأثيرها في الناس و نفادها إلى قلوبهم و إسماعهم لأنها تصدر عن جهاز هو بمثابة لسان الأمة بكاملها[23]

---

[22] سهير جابر و سامية احمد علي :**البرامج الثقافية** ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،مصر 1997،ص16
[23] سهير جابر و سامية احمد علي :المرجع السابق.ص206

2 _البرامج ذات الاهتمام بثقافة المعلومات:

2 .1 بطاقة فنية للبرامج المساهمة بتنمية الاهتمام بثقافة المعلومات داخل الشبكة

عنوان لبرنامج	الهدف	الطابع	المدة	الدورية	يوم البث	من	إلى
فتاوى	التوعية و النصح و الإرشاد الإجابة على تساؤلات المتصلين	ديني	56د	أسبوعي	الجمعة	10:00	11:00
انشغالات	الإجابة عن انشغالات و استفسارات المواطنين التطرق الى المواضيع الاجتماعية التي تهم المواطنين	اجتماعي	48د	أسبوعي	الخميس	10:30	12:00
طريق وخطوات	توعية المواطنين بخطورة بعض الظواهر الاجتماعية المتفشية في المجتمع	اجتماعي	52د	أسبوعي	الأربعاء	14:05	15:00
قضايا مسكوت غنها	مناقشة قضايا الظواهر الاجتماعية	اجتماعي	52د	أسبوعي	الثلاثاء	14:05	15:00
المرشد النفسي	النصح و الإرشاد لمعرفة كيفية التعامل مع المشاكل النفسية المعاني منها	طبي	52د	أسبوعي	الاثنين	14:05	15:00
إرشادات نفسية	الإجابة عن أسئلة المتصلين وتقديم النصائح الطبية والاهتمام ب صحة المواطنين	طبي	52د	أسبوعي	الثلاثاء	11:05	12:00
اللعبة الكبرى	إجابة المتصلين عن أسئلة فكرية تخلق تنافس ثقافي و تفاعلية اكبر	ترفيهي ثقافي	40د	يومي	يومي	17:20	18:00

2 البرامج التفاعلية داخل الشبكة البرامجية

تتمثل البرامج ذات الاهتمام بثقافة المعلومات فيمايلي:

1.2 البرامج الاجتماعية

أ-برنامج انشغالات:هو برنامج اجتماعي تفاعلي تعده ازدهار فصيح ،يأتي كل يوم خميس من الساعة العاشرة و النصف صباحا إلى غاية منتصف النهار ،حيث يعالج القضايا التي تخص المجتمع القسنطيني بالدرجة الأولى مثل مشاكل السكن و غيرها من المشاكل التي تهدد أمن و استقرار المجتمع و ذلك باستضافة مقدم البرنامج لشخصيات مسؤولة حتى تجيب عن انشغالات المتصلين و تحاول حل مشاكلهم .

ب-برنامج طريق و خطوات: تقوم بإعداده و تقديمه ابتسام بوكرزازة ،حيث يبث كل يوم أربعاء في الفترة الممتدة من الساعة الثانية و خمس دقائق بعد الزوال إلى غاية الثالثة مساءا ،وهو برنامج يسعى لفتح المجال أمام المتصلين و المستمعين الكرام لطرح الأسئلة و مناقشة القضايا المطروحة وذلك أيضا بحضور شخصيات مختصة لإثراء موضوع النقاش و الخروج ببعض الحلول المقترحة .

ج-برنامج قضايا مسكوت عنها: يبث هذا البرنامج يوم الثلاثاء على الساعة الثانية و خمس دقائق حتى الساعة الثالثة مساءا حيث تعده سهام سياح ،وهو برنامج نصف شهري يتطرق إلى الظواهر الاجتماعية الخطيرة المتفشية في المجتمع القسنطيني كظاهرة التسول بالأطفال مثلا ،حيث يحاول من خلاله مقدم البرنامج معرفة الأسباب الحقيقية وراء تفشي مثل هذه الظواهر وذلك عن طريق آراء المتصلين و المسؤولين الاجتماعيين، وهدف البرنامج الأساسي هو كشف النقاب عن مثل هذه القضايا و توعية المجتمع بخطورة الوضع سعيا منه للحد من انتشارها ولم لا القضاء عليها نهائيا .

2.2البرامج الصحية:

أ-برنامج إرشادات طبية: يقوم بإعداد هذا البرنامج الدكتور بن موسى حيث يبث كل يوم ثلاثاء بين الساعة الحادية عشرة و منتصف النهار، يعالج مختلف المواضيع التي تعنى بصحة المواطن وذلك باستضافة أطباء مختصين في كل موضوع يتم طرحه، وقد لاقى هذا البرنامج استحسان العديد من المستمعين كونه يساهم في إرشادهم و تقديم النصائح لهم .

ب-برنامج المرشد النفسي: يبث هذا البرنامج بمعية الأستاذ رابح لوصيف يوم الاثنين على الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ،حيث يقوم المعد بالإجابة على أسئلة المتصلين وتقديم النصائح لهم بعد الاستماع إلى مشاكلهم النفسية و العاطفية و توجيههم إلى الطريق السليم .

3.2البرامج الدينية

أ-برنامج فتاوى على الهواء: هو برنامج ديني تفاعلي يأتي يوم الجمعة من كل أسبوع خلال الفترة الصباحية الممتدة من الساعة العاشرة إلى غاية الساعة الحادية عشرة ،يشرف على تقديمه الأستاذ جدي عبد القادر حيث يقوم بالإجابة على أسئلة واستفسارات المتصلين الذين يريدون التفقه أكثر في أمور دينهم و دنياهم، أو الذين يتصلون طلبا لدعاء يفرج عنهم كربتهم أو لنصيحة دينية تجنبهم الوقوع فيما لايرضي الله عز وجل .

4.2البرامج الترفيهية

أ-برنامج اللعبة الكبرى: تقوم بإعداد وتقديم هذا البرنامج سلمى بوعكاز و هو برنامج ترفيهي يأتي يوميا عدا الخميس، الجمعة، و السبت وذلك على الساعة السادسة و عشرون دقيقة مساءا إلى غاية السابعة و تتلخص فكرة البرنامج في مجموعة من الأسئلة الثقافية يطرحها المعد على المتصلين مقابل جوائز تحفيزية تمنحها شركة الطيران الراعية لهذا البرنامج ويتم تغيير الأسئلة كل أسبوعين كما تتخلل البرنامج مجموعة من الأغاني للترفيه عن النفس .

3التفاعلية داخل البرامج ذات الاهتمام بثقافة المعلومات

ما يميز البرامج ذات الاهتمام بثقافة المعلومات و التي تمركز حولها محور بحثنا التفاعل القائم بين معدي هذه البرامج و المتصلين و هذا ما سنراه من خلال الفصل

1.3الدور الفاعل للإذاعة في المجتمع:

تعد الإذاعة من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري قدرة على الانتشار و التأثير بعد التلفاز واهم ما تتميز به الإذاعة إمكانية وصولها إلى الريف و المدينة في آن واحد و بإمكان الموجات الإذاعية أن تتخطى الحدود السياسية و الحواجز الطبيعية لتصل إلى جمهور بشكل يفهم بوضوح فضلا من أنها وسيلة اتصال جماهيري شعبية على الهواء.

لذلك وظفت هذه التقنية المعاصرة في خطط و برامج التنمية في العديد من بلدان العالم و هناك العديد من التجارب الواقعية التي تؤكد التغيرات الاجتماعية الثقافية الاقتصادية في العديد من المجتمعات وأنها أسهمت في التحولات الكبيرة التي حصلت حتى في البلدان الصناعية المتقدمة التي حبذت الديمقراطية وأضحت الإذاعة أكثر قدرة على الانتشار و التأثير بعد دخول تقنيات فضائية كونها مكنت الإذاعة من تحقيق أفضل تغطية على المستوى الدولي، [24]

كما أن المواد التي يتم تقديمها من خلال الراديو في إطار المعارف العامة أو الثقافة العامة تدخل في إطار احد أهم وظائف الاتصال بصفة عامة و وظيفة الراديو بصفة خاصة هي التثقيف إذ أن الراديو يقوم بدور أساسي و حيوي في تثقيف الشعب وتنمية اهتمامه بهذا الجانب التثقيفي فإذا كانت الثقافة عبارة عن مجموع المعلومات و المدركات التي تتناول شتى المعارف الإنسانية من علوم و فن و ثقافة و آداب بما في ذلك اللغة و مجمل الموروثات و العادات و التقاليد و أسلوب الحياة و السلوك العام و القيم المختلفة المتوارثة و القيم المستحدثة التي تفرضها متغيرات العصر و التحولات المتنوعة لدى الشعب

24 حميد كاظم الطائي، مصطفى؛**التقنيات الإذاعية و التلفزيونية و أهميتها التطبيقية في التعليم و التعلم**.دار الوفاء لدنيا طباعة و النشر الإسكندرية.

فان الراديو قادر على تقديم المساهمة في تنمية الثقافة بهذا المفهوم الواسع على التأكيد و تنمية اهتمامه بالقيم الايجابية و نبذ القيم السلبية التي تعيق تقدم الشعب و تقلل من سرعة انطلاقه نحو ما هو أفضل[25]

الإذاعة يمكنها القيام بدور الرائد في مستوى التعريف بالثقافة المحلية ،وتسخير أجهزتها لبث ثقافة جادة في مختلف القطاعات الثقافية وذلك في توجيه يختلف عن الأنساق التعليمية الأكاديمية لكثر من الجمهور ر الواسع.[26]

فالإذاعة يمكنها أن تدعم وحدة المجتمع و تماسك أفراده كما يمكنها أيضا أن تعالج قضايا و مشاكل اجتماعية[27]

كما أفادت الإذاعة في التعليم النظامي و أسهمت في سعة المعرفة و الاطلاع فأفادت المستمع في تنمية حب الاطلاع و حفزته على ذلك فالمستمع الذي يعجب بعمل أدبي مذاع تظهر له رغبة في قراءة العمل نفسه بعد إذاعته وهذا ما يدفع الجمهور إلى معاشرة الكتب [28] كما أكدت العديد من الأبحاث العلمية المهتمة بالاستماع الإذاعي للمعلومات،إن هذه التقنية تساعد على التركيز أكثر من القراءة و أنها تعطي مجالا واسعا للتحليل و التقمص الوجداني و التفكير أكثر من و سائل الاتصال الجماهيري الأخرى سيما أن تفاعل الإذاعة مع جمهورها يشعرهم بالاقتراب الشخصي من هذه الوسيلة و الإحساس بالواقعية التي تقترب من الاتصال الشخصي فضلا عن أن الإذاعة وحدت اتجاهات الجمهور و قربت من أذواقهم و خلقت الإحساس الجمعي فلضحى الفرد يحس انه عضو في الجماعة

---

[25] عبد المجيد ،شكري. **فنون الراديو فى ضوء متغيرات العصر** ،العربي للنشر ،الطبعة الرابعة 1994القاهرة.

[26] الجزار ،منصف.**البرامج الثقافية في البرمجة الإذاعية** ،مجلة الإذاعات العربية ،عدد2001.3

1الفدوني الشيباني.عمر محمد:**الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب** .ص102

28 عبد العزيز شرف و سامية احمد علي :**الدراما فى الإذاعة و التلفزيون** ،ط2،دار الفجر للنشر و التوزيع ،القاهرة مصر.

لهذه الأسباب تنوعت برامجها وفقا لتنوع أهدافها و مقاصدها، وأضحت تهتم برغبات الجماهير . على اختلاف أجناسهم و تنوع لغاتهم و تباين مستوياتهم الثقافية و نتيجة لذلك ازدحمت الأجواء بسيول مختلفة من الذبذبات الحاملة للموجات الصوتية التي أعدت مضامينها بدقة و إتقان.[29]

2.3وسائل الاتصال التفاعلية

أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ربط أجزاء العالم ببعضها البعض عبر العديد من وسائط الاتصال ولعل أبرزها شبكة الانترنت وقد استفادت الإذاعة من نتاج تكنولوجيا الاتصال في العقدين الأخيرين و انعكست أثار تلك الايجابية على الإذاعة المسموعة سواء فيما يتعلق بالشكل أو المضمون

و تمثلت إحدى الثمار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية التفاعل والتواصل بين وسائل الاتصال الجماهيرية و قطاعات الجماهيرية و قطاعات الجمهور المستهدف و يعد عنصر تفاعل الجمهور مع القنوات الإذاعية احد معالم الدور الفاعل للإذاعة في المجتمع المعاصر و أسهمت تكنولوجيا الاتصال في تنمية هدا الدور وتفعيله و يتيح التفاعل بين الإذاعة و مستمعيها حرية التعبير و المشاركة في تحديد أولويات الاهتمام بالقضايا التي تطرحها الإذاعة للمناقشة و الحوار و عرض مشكلات الحياة اليومية للمستمعين ،وطرحها أمام المسؤولين لإيجاد الحلول الممكنة إضافة إلى طلب الاستشارات الطبية و القانونية من أصحاب الخبرة الدين تستضيفهم الإذاعة في برامجها المختلفة مما يتيح للمستمعين الحصول على المعلومات المهمة دون عناء أو تكلفة ،ك ذلك المشاركة في استطلاعات الرأي التي تجريها الإذاعة حول القضايا المهمة مما يضمن الديمقراطية و بطرحها ردود الأفعال الفورية أمام صانعي القرار

29 مصطفى حميد كاظم الطائي،المرجع السابق.ص

ويعد الاتصال الهاتفي احد الوسائل المه مة لتحقيق التفاعل بين الإذاعة و جماهيرها لتنمية مشاركة الجماهير في البرامج الإذاعية و الاستجابة لاحتياجاتهم و قد

تعددت البرامج الإذاعية التي تعتمد على الهاتف كوسيلة لتحقيق التفاعل مع الجماهير و منها برامج المناقشات المفتوحة التي تهتم بالشؤون الجارية والقضايا العامة،و هناك البرامج التي تستهدف تقديم الاستشارات بأنواعها المختلفة كما تستخدم الإذاعة التلفون في استطلاع رأي عينات من الجمهور تجاه البرامج المقدمة لتقييم مستوى الأداء و تطويره بما يتوافق مع رغبات و احتياجات المستمعين و تساهم الإذاعة في حل بعض المشكلات المحلية الملحة بعد تلقي الاتصالات الهاتفية التي تبلغ عن بعض الأعطال في مرافق البنية الأساسية سعيا وراء سرعة مواجهتها من جانب الجهات المختصة و يمثل الفاكس أيضا احد الوسائل المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق التفاعل بين الإذاعة و جماهيرها ،حيث يطرح أعضاء الجمهور من خلال بعض التساؤلات و الآراء و الاستجوابات الجماهيرية للمسئولين الرسميين

كذلك دعمت شبكة الانترنت عنصر التفاعل بين الإذاعة و جماهيرها فمن خلال البريد الالكتروني و الاميل يستطيع أفراد الجمهور مخاطبة و كتابة الإذاعة انطباعاتهم و أرائهم حيال البرامج المقدمة و القضايا المطروحة و تحرص العديد من القنوات الإذاعية على تخصيص موقع لها على شبكة الانترنت لتقديم أهم المعلومات حول نشأتها و تطورها و العاملين فيها و أهم البرامج لزوار الموقع و مستخدميه،كما تقدم بعض الإذاعات بثها الكامل على شبكة الانترنت ،حتى تتخلص من أي صعوبات فنية يمكن أن تواجه مستمعيها عند تحقيق التفاعل بينهم .

وأصبحت شبكة الانترنت مصدرا مهما للحصول على الأخبار من المواقع الإخبارية على الشبكة،وهو ما يساعد الإذاعة الجديد لمستمعيها ولازالت الخطابات البريدية العادية أحد مصادر التفاعل الجماهيري مع الإذاعات ورغم أن قيمة هذه الخطابات بدأت تقل تدريجيا مع تزايد استخدام الأفراد للبريد الالكتروني إلا أن البريد العادي لا يزال وسيلة مهمة لأولئك الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات الكترونية أو لا يجيدون التعامل مع شبكة الانترنت

كما أن الخطابات البريدية لا تزال الوسيلة التي تعتمد عليها الإذاعة في استقبال نتائج برامج المسابقات والألغاز .رغم اتجاه بعض برامج

المسابقات إلى طلب مشاركة الجمهور على الهواء مباشرة إلا أن العديد من البرامج لا تزال تعتمد على الخطابات البريدية في تلقي مساهمات الجمهور في المسابقات كما أن الخطابات البريدية لا تزال الأسلوب المفضل لدى بعض الأفراد الذين يحرجون من تقديم أرائهم على الهواء مباشرة .

خلاصة الفصل

إن ما يهمنا وما يخدم بحثنا داخل شبكة إذاعة قسنطينة تلك البرامج الثقافية التفاعلية و التي كانت مركز اهتمامنا كونها برامج متنوعة تلمس كل جوانب الحياة الاجتماعية ،الدينية ، الطبية و حتى الترفيهية و كلها ذات طابع ثقافي بل و تعالج مواضيع جد حساسة بالنسبة للمستمع و تتعدى ذلك للاجابة عن تساؤلاته ،نصحه و ارشاده

الفصل الرابع

الاهتمام بثقافة المعلومات من خلال البرامج التفاعلية

تمهيد

إن استخدام الراديو في العملية التثقيفية و التعليمية ليس بالأمر الجديد والمستحدث. بل لعله قد بدأ مع بدايات الراديو نفسه إذ أخذنا في الاعتبار المقولة التي تؤكدها العديد من الدراسات وهي: أن"كل ما يزيد من معارفنا هو تثقيف وتعليم"[30]

فمما لا شك فيه أن العديد من البرامج التي تقدم من هذه الإذاعة لا بد من أن تضيف إلى معارف المستقبلين الكثير مما يستفيدون منه في الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية ... وحتى في الحياة التربوية.[31] خاصة بالنسبة للبرامج التفاعلية منها والتي تساعد على ترسيخ مثل هذه المعلومات في ذهن المستمع وتقويم كذلك إرشاده والإجابة على استفساراته ومن المواضيع التفاعلية المهتمة بتنمية مثل هذه المعلومات لدى مستمعيها داخل إذاعة سيرتا.

1. المواضيع التفاعلية داخل الشبكة البرامجية

1.1. المواضيع التربوية والثقافية

إن الإذاعة كما سبق وتكلمنا وسيلة إعلامية جماهيرية تستطيع أن تخلق حياة ثقافية وإعلامية جديدة من خلال بثها للبرامج التربوية والثقافية ومعالجتها لمواضيع تمس اهتمام مستمعيها كما تكون وسيلة انتشار للإنتاج الثقافي المحلي إلى جانب تشجيع المواهب المحلية ونلمس هدا الجانب من الاهتمام بإذاعة سيرتا في مختلف برامجها التربوية والثقافية.

2.1 المواضيع الاجتماعية

من أهم الأهداف التي تسعى الإذاعة إلى تحقيقها ثقافة جمهورها ،التعرف على مشاكلهم التي يعانون منها ومنه تقوم بعرضها من خلال القوالب والأشكال الإذاعية المختلفة مع محاولة المسؤولين الإعلاميين القائمين على وضع هذه البرامج إيجاد حلول لكل المشكلات الاجتماعية ونلمس هذا الاهتمام داخل البرامج الاجتماعية لإذاعة سيرتا من

خلال المواضيع التي تطرح خلالها، ففي برنامج انشغالات مثلا تمت معالجة العديد من القضايا الحساسة التي تهم المجتمع القسنطيني.

3.1المواضيع الصحية

تحاول برامج إذاعة قسنطينة المحلية طرح بعض القضايا والمشاكل الطبية التي يعاني منها الكثير من الأفراد سواء أكانت مشاكل صحية أو نفسية حيث تسعى لمحاولة إيجاد حلول لكل هذه المشاكل باستضافة أخصائيين في هذا المجال وتحقيق التفاعل بينهم وبين المستمعين ومن هذه البرامج:إرشادات طبية والمرشد النفسي الذي يحاول فيه تقديم النصائح حول كيفية التعامل الاضطرابات النفسية التي يتعرضون لها .

4.1المواضيع الدينية :

إن البرامج الدينية بإذاعة سيرتا المحلية تعتمد على أسلوب التعريف بالدين الإسلامي والتركيز على معجزات القران العظيم وما جاء فيه من أحكام ومواعظ كما يتميز أسلوبها بغنى عن البيان ،و منه فان هذه البرامج الدينية ترتكز على قيم أثبتت الحياة سلامتها جعلت مستمعي هذا النوع من البرامج داخل هذه الإذاعة يحرص على متابعتها والتفاعل مع القائمين عليها

2 _فئات المهتمين بالبرامج الإذاعية التفاعلية المساهمة في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات :

البيانات الخاصة بالمبحوثين

جدول رقم 1:يبين توزيع أفراد البحث حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب
ذكر	20	%40
أنثى	30	%60
المجموع	50	% 1 00

من خلال الجدول رقم (1) الذي يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس يتبين لنا أن فئة الإناث بلغت 30مفردة أي ما يمثل 60% بينما بلغ عدد الذكور 20 مفردة أي ما يمثل 40% وهذا الفارق النسبي يرجع إلى تفوق عدد الاناث على عدد الذكور في مجال التعليم عامة وقسم علم المكتبات والمعلومات خاصة .

الجدول: (2): يبين توزيع أفراد البحث حسب السن :

السن	التكرار	النسبة
21-18	18	%36
25-21	25	%50
30-25	7	%14
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ أن عدد الطلاب الذين تنحصر أعمارهم بين 18و21سنة هو 18طالب من أصل 50 طالب أي بنسبة36% من100%، أما عدد الطلاب الذين تنحصر أعمارهم بين 21و25سنة فهو 25 طالب أي ما نسبته 50% وهي أعلى نسبة في مجتمع الدراسة تليها الفئة العمرية مابين 25و30 سنة والتي تمثل 7طلبة من أصل 50 طالب أي ما نسبته 14%.وهي نتائج منطقية باعتبار مجتمع البحث هم من طلبة جامعيين مهتمين بالبرامج الإذاعية وما تقدمه خصوصا وأن الفئة العمرية بين21و25 سنة تتميز بحب اطلاع أكبر وتحتاج لبرامج توعوية وتثقيفية لتزيد من خبراتها وهي الأكثر قابلية للتعلم لأنها تعدت نوعا ما مرحلة المراهقة وفي عمر يسمح لها بالاستيعاب أكثر.

جدول رقم (3):يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية :

الحالة المدنية	التكرار	النسبة
أعزب	46	%92
متزوج	4	%8
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العازية تمثل أعلى نسبة من مجمل عينة الدراسة وتقدر ب 46مفردة أي بنسبة 92% وهي نتيجة منطقية باعتبار أن هذه الفئة هي في مرحلة التكوين النفسي والمعرفي وهي في طور الإعداد للحياة العملية والتحضير للمستقبل وتعتبر هذه الفئة أيضا الأكثر امتلاكا للوقت وبالتالي لها أكبر قدر من الاطلاع على البرامج الإذاعية من الفئة المتزوجة والتي تقدر ب 4 طالبات من مجمل 50 طالب وبنسبة 8% .

جدول رقم (4): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المستوى الدراسي

الحالة التعليمية	ليسانس	ماستير	دكتوراه	الإجمال
التكرار	18	30	02	50
النسبة	%38	%58	%04	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الطلاب الذين هم في مستوى الليسانس هو 18 طالب من أصل50 طالب أي بنسبة 38% وهذا لأن طلبة الليسانس هم الأكثر عددا مقارنة بطلبة الماستر والدكتوراه،أما طلبة الماستر فقد كان عددهم 30 طالب من أصل 50 طالب أي بنسبة 60% في حين نسبة طلبة الدكتوراه فهم أي ما يعادل 02 طلبة. 4 النسبة %

وهذا راجع إلى أن طلبة الدكتوراه في قسمنا ينتقلون لهذه المرحلة وفق شروط جد دقيقة لا تتوفر في إلا في فئة قليلة .

3_قياس مدى الاستماع للبرامج التفاعلية المساهمة في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات:

إن قياس المستمعين للبرامج التفاعلية المساهمة بتنمية الاهتمام بثقافة المعلومات داخل الإذاعة المحلية لمدينة قسنطينة أمر يستوجب تفريغ بعض البيانات الخاصة بالمستمعين في جداول توضح فعالية هذه البرامج ووصولها إلى الهدف المرجو من تقديمها أو عكس ذلك

جدول رقم (5): يبين مدى استماع مجتمع الدراسة للبرامج الإذاعية:

مدى الاستماع	يستمعون بانتظام	أحيانا	نادرا	الإجمال
التكرار	35	10	5	50
النسبة	%70	%20	%10	%100

يبين الجدول رقم 5 نسبة الاستماع للإذاعة ،حيث نلاحظ أن نسبة المستمعين بصفة منتظمة لإذاعة سيرتا قد بلغت70 ،ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الإذاعة تعتبر وسيلة إعلامية جماهيرية مهمة في إعلام المجتمع لما لها من مميزات كسهولة الاستعمال وبساطة الأسلوب وسرعة الانتشار ،بينما نسبة من يستمعون إلى الإذاعة أحيانا فقد بلغت 20 وهذا راجع حسب رأيهم لانشغالهم بأمور أخرى ولكثافة البرنامج الدراسي الذي لا يسمح لهم بمتابعة كل البرامج الإذاعية .وتبقى نسبة 10 من أفراد العينة يستمعون نادرا للإذاعة بسبب ميولهم الكبير للاستماع إلى الأشرطة الموسيقية أو لأن البرامج الإذاعية لاتستهويهم كما قال البعض .

الجدول رقم (6): يبين فترات الاستماع لمجتمع الدراسة :

الفترات	الفترة الصباحية	الفترة المسائية	اليوم كله	الإجمال
المستمعين	20	25	5	50
النسبة	%40	%50	%10	%100

من خلال الجدول رقم (6)الذي يبين نسب الاستماع حسب الفترات الزمنية اليومية وحسب مفردات العينة تبين لنا أن نسبة 50 تستمع لبرامج الفترة المسائية من شبكة إذاعة سيرتا وهذا لأنها تمثل فترة الراحة بالنسبة لهم ،ثم تليها نسبة 40 التي تمثل العينة التي تستمع لبرامج الفترة الصباحية حيث أنهم يستمعون للإذاعة قبل التوجه للدراسة أو بين الحصص الدراسية ، أما من يستمعون للبرامج الإذاعية في كل فتراتها فهم يمثلون نسبة 10 من العينة وهو ما يعادل 05 طلبة .

الجدول رقم (7): يبين البرامج المفضلة حسب النوع :

النوع	التكرار	النسبة
البرامج الثقافية والإخبارية	27	%54
البرامج الاجتماعية والتربوية	8	%16
البرامج الصحية	5	%10
البرامج الدينية	5	%10
البرامج الرياضية	3	%6
البرامج الترفيهية	2	%4
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه البرامج التي يفضل مفردات العينة متابعتها ومنه فقد احتلت البرامج الثقافية والإخبارية المرتبة الأولى في الترتيب بتكرار قدره 27 مفردة من مجموع 50 إجابة أي بنسبة 54% وهذا باعتبار أن مفردات العينة هم من الطبقة المثقفة والتي تهتم بجمع أكبر عد ممكن من المعلومات والأخبار.

في المرتبة الثانية تأتي البرامج الاجتماعية والتربوية بنسبة16% أي ما يعادل 08 طلبة لأن مثل هذه البرامج تعالج مواضيع قيمة تهم الشباب بالدرجة الأولى ،

وفي المرتبة الثالثة تأتي البرامج الصحية والدينية بنسبة 10% ثم البرامج الرياضية بنسبة 06 فالترفيهية بنسبة 04 .

جدول رقم (8): يبين سبب الاستماع إلى البرامج التفاعلية التي تساهم في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات.

سبب الاستماع	التكرار	النسبة
من اجل الترفيه والتسلية	12	%24
تثقيف واكتساب المعلومات	18	%36
تعالج الإخبار المحلية	10	%20
للتوعية وتنمية الفكر الثقافي	3	%6
لمصداقية أخبارها	7	%14
المجموع	50	%100

تبين معطيات الجدول أعلاه والذي يبين سبب الاستماع حسب مفردات العينة انه من بين خمسين مفردة والتي تمثل المجموع الكلي للعينة، 18مفردة من هذه العينة والتي تمثل نسبة 36% تستمع للإذاعة من أجل التثقيف واكتساب المعلومات ثم تليها الفئة الأخرى ب12مفردة ونسبة 24%من المستمعين ترى أنها مسلية ومرفهة ثم 10 مفردات وبنسبة 20% تستمع للإذاعة من اجل التزود بالأخبار المحلية ،في حين 7مفردات الممثلة بنسبة 14%نظرا للمصداقية التي تتميز بها ،و في الأخير نجد أن 3مفردات فقط من بين المستمعين والممثلة بنسبة 6% تستمع للإذاعة من اجل برامج الترفيه

جدول رقم (9): يبين مدى مساهمة العينة في البرامج التفاعلية التي تساهم في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات.

المساهمة في البرامج التفاعلية	التكرار	النسبة
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع	50	%100

_يظهر الجدول أعلاه رقم (9) أن أكبر نسبة وهي 54% أجابت بأنها تتفاعل مع البرامج الثقافية التفاعلية لأن المواضيع المتناولة خلال هذه البرامج هي مواضيع مهمة وتساهم في إثراء معلوماتهم ومعرفة ما يحيط بهم كما تسمح لهم بإبداء آراءهم حول ما يتم طرحه من انشغالات ، بينما نفت نسبة 46% وجود مثل هذا التفاعل مع هذا النوع من البرامج وأرجعت ذلك لاكتفائها بالاستماع لها.

جدول رقم (10): جدول يبين تقييم العينة للبرامج الثقافية التفاعلية:

التقييم	التكرار	النسبة
جيدة	**25**	**%50**
متوسطة	**22**	**%44**
ضعيفة	**3**	**%6**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن 25 طالب من أصل 50 أي ال50% منهم اجمعوا على أن البرامج الثقافية التفاعلية داخل إذاعة قسنطينة ذات مستوى جيد عملت على كسب رضا جمهورها ب تلبية حاجاتهم الثقافية الإخبارية الترفيهية ...بينما 18 طالب من هذه العينة أي نسبة 36%

كان تقييمهم لهذه البرامج الإذاعية بالمتوسط لالتماسهم بعض النقص في

موضوعات هذه البرامج أما الفئة القليلة من هذه العينة والمقدرة ب 3 طلبة والذين يمثلون نسبة 6% يقيموا هذه البرامج الإذاعية بالضعف لأنها من وجهة نظرهم لا تلبي حاجياتهم الثقافية .

3_قياس فئات المستمعين للبرامج التفاعلية المساهمة في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات :

قياس فئات المستمعين لكل برنامج من البرامج الاجتماعية :

جدول رقم 11:

اسم البرنامج	موضوع الحصة	مستمعي الحصة		نسبة الاستماع		المجموع	النسبة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
انشغالات	استعمال المفرقعات	08	00	100	00	08	%100
	بطاقة شفاء	08	06	57.14	42.85	14	99.99 %
	الاستفادة من السكن الترقوي والريفي	08	04	66.66	33.33	12	99.99 %
	السكن الترقوي المدعم	06	07	46.15	53.84	13	99.99 %
انشغالات	القروض العقارية	15	04	77.77	22.22	18	
	السكن الترقوي المدعم	08	08	50	50	16	%100
	القروض الاستثمارية	07	09	43.75	56.25	16	%100
	الحرف والصناعات التقليدية	03	06	33.33	66.66	09	%99.99

تبين معطيات الجدول التفاعل الكبير الذي يبديه المستمعين مع برنامج انشغالات الذي يطرح عدة مواضيع وقضايا جد مهمة ،منها موضوع استعمال المفرقعات الذي تزامن مع المولد النبوي الشريف حيث تم التطرق خلاله الى جملة الإخطار الناجمة عن هذه الظاهرة وقد كان به 08مداخلات عبر خلالها المتصلون عن سبب انتشارها وعن ضرورة نشر التوعية لتقليص نسبة الأضرار ،كما تمت مناقشة موضوع بطاقة الشفاء الذي يهم كل المواطنين دون استثناء وقد كان به 14 اتصال 08 من قبل الذكور و06 من طرف الإناث

بالإضافة الى موضوع الاستفادة من السكن الترقوي المدعم والسكن الريفي ونضرا لأهمية الموضوع فقد تمت مناقشته من خلال 03 حصص تضمنت 22 اتصال لفئة الذكور و19 للإناث ،اما عن موضوع الحرف والصناعات التقليدية فقد حصدت 09اتصالات منها 06 اتصالات للإناث.

كما أن موضوع القروض العقارية والقروض الاستثمارية الموجهة بالدرجة الأولى لشريحة الشباب قد لاقى إقبال كبير من طرف المتصلين وهذا نظرا لحساسية الموضوع وحاجة المواطنين بصفة عامة لمثل هذه التحفيزات حيث كان به ما يعادل 35 اتصال 22 منها من قبل الذكور 13 من قبل الإناث وهذا ما يدل على الأهمية البالغة التي تحضى بها مثل هذه المواضيع التي تشجع على العمل و الاستثمار

جدول رقم :12

اسم البرنامج	موضوع الحصة	مستمع الحصة		نسبة الاستماع		المجموع	النسبة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
قضايا مسكوت عنها	ظاهرة التسول عند الأطفال	07	01	87.5	12.5	08	99.99 %
	العنف ضد المرأة	00	00				
	لم تبث						
	لم تبث						
	المواطنة	01	00	100	00	01	100 %

تبين معطيات الجدول أن هناك نوع من الاهتمام ولو كان بسيطا من قبل المجتمع القسنطيني بالقضايا والمواضيع التي تطرحها هذه الحصة بحيث نجد هناك تفاوت في عدد المتصلين من موضوع لآخر فقد نال موضوع ظاهرة التسول بالأطفال إقبال العديد من المتصلين الذين ناقشوا مع معد الحصة وضيوفه أسباب انتشار هذه الظاهرة والنتائج المترتبة عنها باعتبارها ظاهرة مستفحلة في المجتمع ،وعلى اعتبار أن المتضرر الوحيد منها هم فئة الأطفال الصغار ،وقد بلغ عدد الاتصالات حول هذا الموضوع 08اتصالات كان معظمها من قبل الذكور بمجموع 07اتصالات .

ومن بين أيضا المواضيع التي تناولتها هذه الحصة ،موضوع العنف ضد المرأة وهو موضوع ذو أهمية كبيرة يستحق الوقوف عنده في العديد من الحصص. وموضوع المواطنة وكلها مواضيع ذات أهمية بالغة.إلا أنها لم تحضى باهتمام المستعين فلم يكن لها الحظ الوافر من الاتصالات

جدول رقم 13:

اسم البرنامج	موضوع الحصة	مستمع الحصة		نسبة الاستماع		المجموع	النسبة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
طريق وخطوات	أخلاق الفتاة الجامعية	02	07	22.22	77.77	09	%99.99
	أخلاق الفتاة الجامعية	05	07	41.66	58.33	12	%99.99
	الناس والموت	01	04	20	80	05	%100
	كيفية التصرف أثناء العزاء	04	05	44.44	55.55	09	%99.99
	وضعية السجين قبل وبعد الخروج من السجن	02	00	100	00	02	%100
	وضعية السجين قبل وبعد الخروج من السجن	05	01	83.33	16.66	06	%99.99
	وضعية السجين قبل وبعد الخروج من السجن	07	01	87.5	12.5	08	%99.99
	الحرف والصناعات التقليدية	06	03	66.66	33.33	09	%99.99

تبين لنا النتائج الموضحة في الجدول أن برنامج"طريق وخطوات " من البرامج التفاعلية التي تحظى باهتمام المستمعين ،وهذا نظرا للقضايا الحساسة التي يطرحها،ومن بين المواضيع التي تناولها موضوع أخلاق الفتاة الجامعية الذي تمت برمجته خلال حصتين كان بهما 07 اتصالات من جانب الذكور و14 اتصالا من جانب الإناث وهذا إن دل على شيء فهو الأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع باعتبار أن الفتاة الجامعية تمثل القدوة لمختلف شرائح المجتمع ،ويعتبر موضوع الموت وكيفية تقبله وكيف نتصرف أثناء تقديم العزاء أحد المواضيع التي أثارت جدلا كبيرا حيث ناقش المتصلون بعض التصرفات والسلوكات المرفوضة من قبل الدين والتي يقوم بها أهل الميت أو الذين يأتون لتقديم العزاء ،وقد بلغ عدد المتصلين بهذا الصدد 14 متصلا منهم 05 ذكور و09 إناث.

كما أن موضوع وضعية السجين قبل وبعد الخروج من السجن هو موضوع جد حساس تم التطرق خلاله إلى نظرة المجتمع إلى السجين وكيف تتم معاملته بعد الخروج من السجن ، وما هي حقوقه بصفته مواطن قبل كل شيء ، وقد كان عدد المتصلين به هو 16 متصلا كان أغلبها من الذكور ب 14 اتصالا.بالإضافة إلى موضوع السحر الذي تؤمن به نسبة كبيرة من المجتمع القسنطيني بصفة خاصة والمجتمع الجزائري بصفة عامة وقد حصد هذا الموضوع 09 اتصالات 03 للذكور و06 للإناث.

قياس فئات المستمعين لكل برنامج من البرامج الصحية :

جدول رقم 14

اسم البرنامج	موضوع الحصة	مستمعي كل حصة		نسبة استماع كل حصة		المجموع	النسبة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
إرشادات طبية	التبرع بالدم	06	07	46.15	53.84	13	99.99%
	مشاكل السمنة	02	08	20	80	10	100%
	التهابات الحنجرة	02	09	18.18	81.81	11	99.99%
	لم تبث						
	لم تبث						
	أهمية التبرع بالدم	03	08	27.27	72.72	11	99.99%
	شرايين القلب وتعقيداتها	02	05	28.57	71.42	07	99.99%
	ألام المفاصل	01	07	12.5	87.5	08	100%

نلاحظ من خلال الجدول الاهتمام الكبير الذي يبديه مستمعي حصة "إرشادات طبية" بالمواضيع المقترحة،حي نجد عدد كبير من المتصلين يتفاعلون مع ضيوف الحصة والمتمثلين في الأطباء وذوي الاختصاص ،و تختلف الأسئلة باختلاف المواضيع ، فمثلا موضوع التبرع بالدم الذي نوقش على مدار أسبوعين كان عدد الاتصالات به قد بلغ 24اتصالا منها 09 اتصالات للذكور و15 للإناث ،كما أن موضوع التهابات الحنجرة حصد 11 اتصالا منها 02 للذكور و09 للإناث.

أما عن موضوع شرايين القلب وتعقيداتها فقد كان به 02 للذكور و05 للإناث أي ما يعادل 07 اتصالات.

بينما موضوع الحساسية التنفسية كان عدد المتصلين به 09 متصلين، 05سيدات والباقي ذكور .بالإضافة إلى أحد الموضوعات المهمة والتي تعتبر مشكلا كبيرا بالنسبة للعديد من الأشخاص ألا وهو مشكل السمنة سواء عند الأطفال الصغار أو البالغين وقد لاقى هذا الموضوع استحسان الكثير من المتصلين بلغ عددهم 10 متصلين منها 02 تخص الذكور و08 تخص الإناث .

وما لاحظناه أيضا من خلال متابعتنا لهذه الحصة هو المستوى العلمي والثقافي الكبير الذي يتمتع به المتصلين حيث أن معظمهم إن لم نقل كلهم حاصلون على درجات علمية معتبرة ، ولهم معرفة مسبقة وإلمام بجوانب الموضوع المطروح للنقاش.

جدول رقم 15:

اسم البرنامج	موضوع الحصة	مستمعي كل حصة		نسبة استماع كل حصة		المجموع	النسبة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
المرشد النفسي		02	04	33.33	66.66	06	%99.99
		03	03	50	50	06	%100
		02	05	28.57	71.42	07	99.99%
	الخوف من الامتحانات	01	04	20	80	05	%100
	الخوف من الامتحانات	02	04	33.33	66.66	06	%99.99
	فقدان شخص عزيز	02	05	28.57	71.42	07	%99.99
	كيفية التصرف مع الشخص المصاب بمرض مزمن	01	04	20	80	05	%100

يظهر الجدول أعلاه أن برنامج المرشد النفسي هو من البرامج التي تلقى اهتمام كبير من قبل المستمعين ،حيث نجد هناك نوع من التفاعل بين المستمعين ومعد هذه الحصة التي تطرح مواضيع مهمة وجد حساسة للنقاش كموضوع الخوف من الامتحانات مثلا الذي تطرق فيه المعد إلى طريقة التعامل مع الأطفال والتلاميذ الذين يعانون من الخوف وفقدان التركيز الذي يسبق فترة الامتحانات وقد كانت هناك استجابة من طرف الأولياء قدرت ب 03اتصالات من قبل الآباء و08اتصالات من قبل الأمهات.

كما تناولت هذه الحصة موضوع كيفية التعامل مع الشخص المصاب بمرض مزمن سواء كان هذا الشخص طفل صغير أو شخص بالغ ،وقد بلغ عدد الاتصالات حول هذا الموضوع ب 08اتصالات منها 03ذكور و05اناث ،أما عن موضوع كيفية التعامل مع المشاكل الأسرية فقد حصد ما يعادل 07اتصالات كان منها 05اتصالات للسيدات فيما كان الباقي للرجال.

وهناك أيضا موضوع فقدان شخص عزيز حيث قدرت عدد الاتصالات به ب 03 للذكور و05 للإناث.

قياس فئات المستمعين لكل برنامج من البرامج الدينية:

جدول رقم 16:

اسم البرنامج	موضوع الحصة	مستمعي كل حصة		نسبة استماع كل حصة		المجموع	النسبة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
فتاوى	إجابة عن تساؤلات	02	22	8.33	91.66	24	99.99%
	إجابة عن تساؤلات	05	15	25	75	20	100%
	إجابة عن تساؤلات	03	17	15	85	20	100%
	إجابة عن تساؤلات	04	18	18.18	81.81	22	99.99%
	إجابة عن تساؤلات	03	16	15.78	84.21	19	99.99%
	إجابة عن تساؤلات	05	16	23.80	76.19	21	99.99%
	لم تبث						
	إجابة عن تساؤلات	05	17	22.72	77.27	22	99.99%

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن مستمعي إذاعة قسنطينة الجهوية يتفاعلون وبشكل كبير مع البرنامج التفاعلي الأسبوعي "فتاوى"،حيث حصد هذا البرنامج أكبر عدد من المتصلين الذين يريدون الاستفسار عن أمور دينهم ،وقد كانت معظم الأسئلة تتمحور حول موضوع الصلاة حيث قدرت ب 21سؤالا،يليها 20سؤالا حول موضوع الزواج والطلاق ،بينما قدرت عدد أسئلة الصوم ب 12سؤالا وعدد أسئلة الصدقة والزكاة ب 07أسئلة ،وقد كان عدد الأسئلة التي تدور حول التركة وكيفية تقسيم الميراث 04أسئلة .أما باقي الأسئلة فقد كانت تتعلق بفقه المعاملات (الرشوة ،الفوائد البنكية،السرقة،الأمانة،العدة،...)،بالإضافة إلى بعض التساؤلات عن المشاكل اليومية التي يتعرض لها المواطنين.كما يبين لنا الجدول أعلاه أن أكبر عدد من المتصلين كان من فئة الإناث حيث قدر ب 138امرأة ،أما عن عدد الذكور فقد قدر ب 27رجلا.

<u>قياس فئات المستمعين لكل برنامج من البرامج الترفيهيةالتثقيفية :</u>

<u>جدول رقم 17:</u>

اسم البرنامج	موضوع الحصة	مستمعي كل حصة		نسبة استماع كل حصة		المجموع	النسبة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
اللعبة الكبرى	تقديم أسئلة للجمهور	03	06	33.33	66.66	09	%99.99
	تقديم أسئلة للجمهور	01	06	14.28	85.71	07	%99.99
	تقديم أسئلة للجمهور	2 0	07	22.22	77.77	09	%99.99
	تقديم أسئلة للجمهور	20	5 0	28.57	71.42	07	%99.99
	تقديم أسئلة للجمهور	01	05	16.66	83.33	06	99.99 %
	تقديم أسئلة للجمهور	04	04	50	50	08	100 %
	تقديم أسئلة للجمهور	02	07	22.22	77.77	09	99.99 %
	تقديم أسئلة للجمهور	03	04	42.85	57.14	07	99.99 %

من خلال متابعتنا لبرنامج "اللعبة الكبرى" لاحظنا التفاعل الكبير الذي يحظى به هذا البرنامج ،وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى طبيعته الترفيهية ،وتقوم فكرة البرنامج أساسا على طرح جملة من الأسئلة المتنوعة ضمن الثقافة العامة مقابل جوائز تمنح لأصحاب الإجابات الصحيحة،وتتخللها مقاطع موسيقية من حين لآخر،ويتم تغيير هذه الأسئلة كل أسبوعين.يتراوح عدد المتصلين في كل حصة بين 06 و09 متصلين معظمهم من فئة الإناث

<u>النتائج العامة للدراسة :</u> من خلال ما تم التطرق إليه في دراستنا ،و بعد التحليل المعمق والجيد لواقع خدمة الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات تمكنا من الوصول للنتائج التالية :

1_للراديو المحلي دور جد هام في تفعيل العملية التعليمية

2_تعتبر البرامج الثقافية والإخبارية أكثر البرامج الحائزة على اهتمام عينة الدراسة بنسبة **54 %** ثم تليها البرامج والاجتماعية والتربوية بنسبة **16 %** ثم البرامج الصحية والدينية بنسب متساوية **10 %** فالبرامج الرياضية والترفيهية بنسب **4%** و**6%**

3 _ هناك اهتمام كبير من قبل مستمعي إذاعة سيرتا المحلية بالبرامج التفاعلية.

4_البرامج الدينية التفاعلية هي الأكثر استقطابا لعدد المتصلين.

5_نجد أن جمهور عينتنا اجمع على أن برامج إذاعة قسنطينة هي برامج جيدة في مقابل إذاعات أخرى وذلك بنسبة 50%و متوسطة بنسبة 44 % أما ضعيفة فكانت بنسبة 6 %

6_تمثل الإناث أعلى نسبة من المتصلين في أغلبية البرامج التفاعلية.

7_هناك تنوع في المواضيع المطروحة للنقاش بإذاعة قسنطينة.

8_معظم البرامج التفاعلية بإذاعة قسنطينة المحلية هي برامج اجتماعية.

9_يتمتع معظم المتفاعلون مع البرامج الإذاعية لقسنطينة بثقافة واسعة في مختلف المجالات.

10_أغلبية البرامج التفاعلية تبث خلال الفترة الصباحية.

11_كل معد لبرنامج تفاعلي بإذاعة سيرتا الجهوية هو مختص في نوع البرنامج الذي يقدمه.

<u>النتائج على ضوء الفرضيات :</u>

الفرضية الأولى: من خلال النتائج المبينة عند تحليل الجداول وانطلاقا من الاستنتاجات الجزئية المتحصل عليها ،فان النتائج على ضوء الفرضيات جاءت بالنسبة للفرضية الأولى والتي كانت صيغتها كالتالي: **<u>تعمل البرامج الثقافية بالإذاعة المحلية على تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات</u>**

يمكن أن نقول أنها تحققت كليا لان من خلال الجدول (07) هناك إجماع على انه هناك مستوى الثقافي للمستمعين و المتصلين على حد السواء وهذا ما نلاحظه من خلال طبيعة الأسئلة المطروحة و التجاوب مع المواضيع المهمة عن طريق التفاعل القائم بين المتصل و مقدم البرامج .

الفرضية الثانية: والتي نصت على أن"<u>مجتمع إذاعة سيرتا يعتمد على البرامج الثقافية في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات</u> " تحققت لان عدد المتصلين كان كبير خصوصا من فئة الإناث و هذا راجع لملائمة وقت فراغهم مع أوقات بث البرامج الثقافية و التفاعلية التي تبثها شبكة إذاعة قسنطينة المحلية ومنه فبرامج إذاعة قسنطينة لها الفضل في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات لمستمعيها .

الاقتراحات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة واعتمادا على اقتراحات مجتمع الدراسة من طلبة ومعدي برامج ومقدميها كانت الاقتراحات كالأتي:

1_ مدة البث غير كافية ونحن بدورنا نقترح زيادة مدة البث لكي يكون مناسب لكافة فئات الجمهور.و بما أن جمهور هذه الإذاعة كبير ومتنوع فان زيادة مدة البث تسمح لعدد اكبر من الأفراد بمتابعة برامج الإذاعة والاستفادة منها خاصة في الفترة المسائية الخامسة فما فوق .

2_ إن بحثنا متعلق بدراسة موضوع تنمية الاهتمام بالثقافة المحلية من خلال البرامج التي تقدمها إذاعة قسنطينة وما استنتجاه بعد هذه الدراسة إن تلك البرامج لم تبلغ بعد النسبة المرجوة ،و عليه نقترح زيادة وتنويع البرامج التي تهدف بالدرجة الأولى إلى التثقيف واختيار الكفاءات من الإعلاميين القادرين على كسب اكبر عدد من الجمهور وبالتالي تكوين جمهور مثقف وذواق للفن .

3_ يجب العمل على الإكثار من البرامج التي تشد اهتمام هذا المجتمع المحلي كونها تساعدهم على توسيع معارفهم العلمية والثقافية وتعود بهم إلى أصالتهم المجسدة في البرامج الخاصة بالتراث والفلكلور الشعبي كما تشعرهم بالانتماء المحلي من خلال اللهجة المحلية المستعملة.

4_ تكثيف البرامج التي تسمح بمشاركة المواطن و خاصة منها المتعلقة بقضايا الشباب.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على موضوع الإذاعة المحلية و دورها في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات ،لإيماننا و اعتقادنا أن الإذاعة هي ينبوع من ينابيع المعرفة لا يجب التقليل من شانه و لها تأثير في مستمعيها بليغ تعمل على تثقيفهم و ترسيخ ثقافاتهم ،عاداتهم و حتى أصالتهم

وقد سعينا في هذا البحث إلى تقديم صورة حاولنا أن تكون واضحة لتمثل جميع الإذاعات المحلية الجزائرية تمثلت في إذاعة قسنطينة المحلية (سيرتا) ف وقفنا في هذه الدراسة على نتائج مهمة جاءت بإجابات عن التساؤلات المطروحة منها الموافقة للفرضيات التي افترضناها و منها المناقضة .

و من أهم هذه النتائج أن الإذاعة باعتبارها وسيلة أساسية تعمل على الإسراع بعملية التنمية داخل المجتمعات فهي الأكثر انتشارا وشمولا وتأثيرا من غيرها من وسائل الثقافة لتنوع خدماتها ،برامجها وموضوعاتها التي تلبي كل الأذواق وتفي بكل الرغبات أهمها إيصال الرسالة الإعلامية إلى عدد كبير من الجمهور عن طريق نقل المعارف و الخبرات و المعلومات إليهم بهدف إشراكهم في الحياة الاجتماعية كما تساهم في إبراز القضايا العامة على نطاق واسع أكثر مما هو متاح في الاجتماعات و الملتقيات سواء كانت هذه القضايا سياسية ،اقتصادية أو اجتماعية وحتى رياضية .

و بناء على هذه النتائج، لا بد من التنويه للحاجة الماسة للإذاعة كمركز معلومات لا يقل أهمية عن باقي مراكز المعلومات.للإذاعة القائمة على أسس و ركائز دعم الثقافة المحلية ،لإذاعة واعية بدورها المطالبة به في توعية جمهورها و تثقيفه و ترفيهه بما يتماشى و قيم و مبادئ هذا المجتمع و يقومها ، فهي تعتبر جامعة تعمل على استمرارية التكوين و تواصله لجميع أفراد جمهورها المستمعين فحاجتنا لهذه الوسيلة الإعلامية لا تقل أهمية عن حاجاتنا للأستاذ و حاجاتنا للمدرسة

وأملنا لهذه الإذاعة هو ألا تنشغل الجهات المعنية عن الاهتمام بمتطلباتها و أن تأخذ التوصيات التي خرج بها هذا البحث بعين الاعتبار فلا تبقى مجرد حبر على ورق فننقلها من الحسن إلى الأحسن فتعمل على توطيد علاقة الاتصال بينها و بين أفراد المجتمع المحلي

الملخص

تعتبر الإذاعة إحدى ابرز وسائل الاتصال الجماهيري فهي تعمل على توصيل المعلومات لمختلف شرائح المجتمع و تسعى لتزويدهم بكل ما يستجد من أخبار و تطورات في مختلف المجالات و تعتبر البرامج الإذاعية التفاعلية من أهم ما يميز الشبكة البرنامجية للإذاعة حيث أنها تعتبر همزة وصل بين المواطن المحلي و الأحداث الحاصلة في منطقته و ذلك لأنها تفتح المجال أمامه للمشاركة في إبداء رأيه حول المواضيع المطروحة للنقاش و طرح انشغالاته و مشاكله على المسئولين و أصحاب القرار و قد حاولنا من خلال دراستنا هذه إبراز مدى أهمية البرامج التفاعلية لإذاعة قسنطينة في تنمية اهتمام المواطن المحلي للحصول على المعلومات و معرفة ما يدور من حوله من وقائع و أحداث سواء كانت هذه الأحداث ثقافية ،اجتماعية، دينية ،صحية.............،

الكلمات المفتاحية:

الإذاعة _الإذاعة المحلية _ ثقافة المعلومات _قسنطينة

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

المعاجم والقواميس:

1علي بن هادية وآخرون ،القاموس الجديد للطالب،معجم عربي مدرسي الفبائي،الشركة الوطنية للنشر و التوزيع،الجزائر1997.ص25

2القاموس الحالي للطلاب(عربي ـ عربي) منشورات دار المجاني ط1 بيروت 1995ص 366.

الكتب:

3حامد ،خالد .منهج البحث العلمي .الجزائر:دار الريحانة ،2003 ،ص.23

4غريب،سيد احمد.علم اجتماع الإعلام و الاتصال ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1996 ص 225

5الشيخ ،ناصر العمر :فتياتنا بين التغريب و العفاف ،دار الزيتونة للنشر

6حسن عماد، المكاوي،عادل عبد الغفار:الإذاعة في القرن 21، الدار اللبنانية المعربة المشتركة ،ط1 ،2008

7ماجي، الحلواني. مدخل إلى الإذاعات الموجهة .الإسكندرية:دار الفكر العربي،1983.ـ1983.ـ181ص:غ.ملون ؛24سم

8الإنتاج الإذاعي المعاصر:البرمجة و الأداء ،فيليب بينوات ،ترجمة و مراجعة احمد نوري .ـط.05.ـالعين:دار الفكر الجامعي ،2005.ـ360ص:غ.ملون ،صور؛24سم

9استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيون:دراسة تطبيقية

وميدانية عبد الباسط محمد عبد الوهاب محمد.ـ الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث ؛ 2005 .ـ838:غ.مصور؛24سم.

10محمد سيد، فهمي؛تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية القاهرة:المكتب الجامعي الحديث

11إبراهيم، إمام ؛الإعلام الإذاعي و التلفزي.ـ دا ر الفكر العربي.القاهرة

12مصطفى، حميد كاظم الطائي؛التقنيات الإذاعية و التلفازية و أهميتها التطبيقية في التعليم و التعلم .ـدار الوفاء لدنيا طباعة و النشر .الإسكندرية

13دليو،فضيل:مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ـ ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1998

14مهنا، محمد نصر. في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية .الإسكندرية : المكتبة الجامعية،2003.ص.120.

15شكري،عبد المجيد.الإذاعة المدرسية في ظل مجتمع التعليم:نظرة مستقبلية للقرن الواحد و العشرين.القاهرة:دار الفكر العربي،2000.ص.37.

16محمد عمر،نوال.الإذاعات الإقليمية:دراسة نظرية تطبيقية مقارنة.القاهرة :دار الفكر العربي،1993.ص.115,112,110,109

17حجاب،محمد منير.الموسوعة الاعلامية :موسوعة 5.دار الفجر للنشر و التوزيع.2003

18راغب، نبيل.العمل الصحفي .مكتبة لبنان :دار نوبار للطباعة ،ط1 .1990

19الفدوني الشيباني.عمر محمد:الاسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب .ص102

20عبد العزيز شرف و سامية احمد علي :الدراما في الاذاعة و التلفزيون ،ط2،دار الفجر للنشر و التوزيع ،القاهرة .مصر

21تمار،يوسف.سلسلة بحوث و دراسات اذاعية .جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية و الاعلامية 2007.

22دليو فضيل .تاريخ وسائل الاتصال .قسنطينة :دار اقطاب الفكر ، 2007

المقالات:

22الجريدة الرسمية :العدد 6،قانون رقم 82-01 ،المؤرخ في - 12ربيع الثاني 1402ه الموافق ل1982-02 -06 ،قانون الإعلام

23الجريدة الرسمية :العدد 14،قانون رقم 79 ،المؤرخ في 08رمضان 1410ه الموافق ل1990-03 -04 ،قانون الإعلام

24الجزار ،منصف.البرامج الثقافية في البرمجة الاذاعية ،مجلة الاذاعات العربية ،عدد3.2001

24خير الله عمار .محاضرات منهجية.الجزائر1982. ص73

المذكرات و الاطروحات:

25 شعباني،مالك،دور الإذاعة في تنمية الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2001-2002 .ص09

26 قموح،ناجية

دليو فضيل .تاريخ وسائل الاتصال .قسنطينة :دار اقطاب الفكر ، 2007.ص117 -118

27 بو عافية ،السعيد .تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاعلامية السمعية :حتمية استراتيجية في ظل الواقع الرهني .مذكرة ليسانس :علم المكتبات و المعلومات :جامعة منتوري قسنطينة :جوان 2004.

28 لونيس ،باديس .دور اذاعة الاوراس في الحفاظ على ثقافة المجتمع المحلي .مذكرة ليسانس:علوم الاتصال و الاعلام تخصص سمعي بصري :جامعة منتوري قسنطينة :جوان2005 .

المراجع باللغة الاجنبية:

1_Bernhard ,PAULETTE LA FORMATION A L USAGE DE L INFORMATION ; UN ATOUT DANT

L ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ,UN ETAT DE QUESTION .in « documentation et bibliotheques ,av_juin ,2000,PP63_ 78.

_2CACAY,SERGE .opcit.p167

_3 CHEVILLOTTE ,SYLVIE .CREATING KNOWLDGE .in « bbf » ;T 49 ,N1 ,2004,P79

_4ILBID P79

instiation pratiqueala logie dessience :Aurise Angers5 1997. casbi universite algers.social

146 p

deland sheere Introduction a la recherche en education 6 89: p.1982 :5ed.amant colin bourrelier .pari

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	بطاقة فنية للبرامج المساهمة بتنمية الاهتمام بثقافة المعلومات داخل الشبكة	1
58	يبين توزيع افراد البحث حسب الجنس	2
59	يبين توزيع افراد العينة حسب السن	3
60	يبين توزيع افراد العينة حسب الحالة المدنية	4
61	يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي	5
62	يبين مدى استماع مجتمع الدراسة للبرامج الإذاعية	6
63	يبين فترات الاستماع لمجتمع الدراسة	7
64	يبين البرامج المفضلة حسب النوع	8
65	يبين سبب الاستماع إلى البرامج التفاعلية التي تساهم في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات.	9
66	يبين مدى مساهمة العينة في البرامج	10
67	يبين تقييم العينة للبرامج الثقافية التفاعلية التي تساهم في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات	11
69	قياس فئات المستمعين للبرنامج الاجتماعي انشغالات	12
70	قياس فئات المستمعين للبرنامج الاجتماعي قضايا مسكوت عنها	13
72	قياس فئات المستمعين للبرنامج الاجتماعي طريق وخطوات	14
74	قياس فئات المستمعين للبرنامج الصحي إرشادات طبية	15
76	قياس فئات المستمعين للبرنامج الصحي المرشد النفسي	16
78	قياس فئات المستمعين للبرنامج الديني فتاوى	17
80	قياس فئات المستمعين للبرنامج الترفيهي اللعبة الكبرى	18

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيق

وزارة التعليم العالي و البحث العالي

جامعة منتوري قسنطينة

قسم علم المكتبات و المعلومات

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية   تكنولوجيا جديدة و انظمة المعلومات

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات و المعلومات بعنوان:

الاذاعة و دورها في تنمية الاهتمام بثقافة المعلومات

*_دراسة ميدانية ب اذاعة سيرتا المحلية لمدينة قسنطينة_*

من اعداد الطالبتين: تحت إشراف البروفيسور:

رديمي وسيمة   بطوش كمال

بوعياد سعيدة

نرجوا من حضرتكم مساعدتنا في إتمام هذه الدراسة .وذلك بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان و هذا خدمة للبحث العلمي و ذلك بوضع علامة (*) أمام الإجابة المختارة و نحيطكم علما أن معلومات هذه الاستمارة لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي

و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

السنة الجامعية:2010*2011

الاستمارة

وضع علامة (*) أمام المكان المناسب

المحور الأول: بيانات شخصية خاصة بالمبحوثين

الجنس: ذكر أنثى

السن : 18 _ 21   21_25

25_30

الحالة المدنية: أعزب متزوج

الدرجة العلمية : ليسانس ماستر دكتوراه

المحور الثاني: قياس الاستماع للبرامج الثقافية لإذاعة سيرتا المحلية

بيانات خاصة ببرامج الإذاعة:

-هل تستمع إلى برامج إذاعة سيرتا؟

نعم ☐ لا ☐

-ماهي درجة استماعك إليها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادر ا ☐

-هل تناسبك أوقات البث؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

ما هي الأوقات التي تستمع فيها لإذاعة قسنطينة؟

صباحا ☐ مساءا ☐ اليوم كله ☐

-هل تشارك في البرامج التفاعلية؟

نعم ☐ لا ☐

-من بين البرامج الإذاعية ما هي البرامج الثقافية التفاعلية المفضلة لديك؟

....

-فيما تفيدك هذه البرامج؟

اكتساب أفكار ووجهات نظر جديدة ☐ توعية ☐

توسيع الثقافات ☐ التسلية و الترفيه ☐

فوائد أخرى أذكرها:

-ماهي الطرق التي تنقلون بها انشغالاتكم للإذاعة؟

البريد ☐ الهاتف ☐

الانترنت ☐ الذهاب للمقر ☐

-ماتقييمك لبرامج إذاعة سيرتا في مقابل الإذاعات الأخرى؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

-ماهي الاقتراحات التي تقدمها للإذاعة حتى تساهم بشكل فعال في الكشف عن المشاكل و الانشغالات المطروحة ومن ثم تنمية ثقافة المجتمع المحلى؟

أسئلة المقابلة

-من بين البرامج الإذاعية ما هي البرامج الثقافية التفاعلية المفضلة لديك؟

....

-فيما تفيدك هذه البرامج؟

اكتساب أفكار ووجهات نظر جديدة ☐ توعية ☐

توسيع الثقافات ☐ التسلية و الترفيه ☐

فوائد أخرى أذكرها:

-ماهي الطرق التي تنقلون بها انشغالاتكم للإذاعة؟

البريد ☐ الهاتف ☐

الانترنت ☐ الذهاب للمقر ☐

-ماتقييمك لبرامج إذاعة سيرتا في مقابل الإذاعات الأخرى؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

-ماهي الاقتراحات التي تقدمها للإذاعة حتى تساهم بشكل فعال في الكشف عن المشاكل و الانشغالات المطروحة ومن ثم تنمية ثقافة المجتمع المحلى؟